



الإسناد وأهميته في علم الفقه

د. خليل شعيب

كلية التربية والتعليم - جامعة

السلطان شريف قاسم الإسلامية

الحكومية رياو إندونيسيا

أ.د. سيد عقيل حسين المنور

كلية أصول الدين - جامعة الشريف هداية الله

الإسلامية

الحكومية جاكارتا إندونيسيا

البريد الإلكتروني Email: kholilsyuaib@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الإسناد، الثبوت، العلم، الكتاب، الشيخ.

كيفية اقتباس البحث

المنور، سيد عقيل حسين، خليل شعيب، الإسناد وأهميته في علم الفقه، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ٤.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ



The Isnad and its Urgency in the Fiqh Knowledge

Dr. Kholil Syu'aib
Faculty of Education and
Teacher Training
Universitas Islam Negeri
Sultan Syarif Kasim of Riau,
Indonesia

**Prof. Dr. Said Agil Husin al-
Munawwar**
Universitas Islam Negeri
Syarif Hidayatullah Jakarta,
Indonesia

Keywords: Isnad, tsabt, knowledge, book, teacher.

How To Cite This Article

Al-Munawwar, Said Agil Husin, Kholil Syu'aib, The Isnad and its Urgency in the Fiqh, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 4.

 This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

One of the Muslims privileges is *isnad* (chain of transmitter), as nickname is a privilege to Arabs. Its function is to keep and safe the religion from replacement or alteration. The Muslims have noticed this *isnad* from the Sahaba period, after Sahaba period Tabi'in came and generations after them, all have concerned with *isnad* and cling to him firmly. We read the many of scholars, whom wrote *isnads* in every tradition that they receive, and also the perfect evidences (*tsabt*) on each book to be read, even every knowledge they have learned. In the *fiqh* knowledge, Imam al-Nawawi (d. 676 AH) stated, that the chain of *fiqh* learning for followers Shafi'ite school with Imam al-Shafi'i himself than to the Prophet is very important obligation and highly valued, that should be known by a *faqih* and *fiqh* student, the unfamiliarity with him is



infamy. Indeed, teachers in every knowledge is a father in the religion that connecting with God of Universe. Based on these explanations, no excuses and arguments except stipulate that the *isnads* are important matters of the Shari'a knowledge, especially the *fiqh* knowledge. Thus, the teachers and students should care for him other than informations itself.

ملخص البحث:

إن خصائص الأمة الإسلامية الإسناد، كما أن الكني خصائص العربية. وإن له فوائد كثيرة في حفظ الدين وسلامته من كل تبديل أو تغيير. وقد اهتم المسلمون بالإسناد منذ عهد الصحابة، وجاء بعد الصحابة التابعون ومن بعدهم، وكلهم حرصوا على الإسناد، وعضوا عليه بالنواجذ. قرأنا كثيرا من العلماء الذين كتبوا أسانيدهم المتصلة وأثبتهم المتقنة من كل حديث سمعوه وكل كتاب قرأوه وكل علم تعلموه. وفي علم الفقه - كما قال الإمام النووي (ت ٦٧٦ هـ) - فإن سلسلة التفقه لأصحاب الشافعي رحمة الله عليه منهم إلى الشافعي رحمه الله، ثم إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من المطلوبات المهمات، والنفائس الجليلات، التي ينبغي للمتفقه والفقيه معرفتها، وتقبح به جهالتها، فإن شيوخه في العلم آباء في الدين، وصلة بينه وبين رب العالمين. مستدلاً بهذه البيانات، لا مفر لنا ولا دليل لنا إلا الإثبات بأن الإسناد أمر مهم في العلوم الشرعية عامة وفي علم الفقه خاصاً، لا بد أن يهتم به المعلم والمتعلم ما عدا المعلومات.

المقدمة:

زعم كثير من المفكرين وفكروا أن الإسناد مقيد في رواية الأحاديث فحسب لا في غيرها، وحصروه لمن يروي الحديث ويخرجه وينقده من حيث السند والمتن. وهذا كما عمله الإمام البخاري (ت ٢٥٦ هـ) والإمام مسلم (ت ٢٦١ هـ) والإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) والإمام أبو داود (ت ٢٧٥ هـ) والإمام ابن ماجه (ت ٢٧٥ هـ) والإمام الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) والإمام النسائي (ت ٣٠٣ هـ) وغيرهم من الذين دونوا الأحاديث وصنفوا كتبهم الصحاح والسنن والمسند. بل فهموا أن الإسناد لا يفيد ولا ينفع بعد هذا التدوين.

كان الحديث أولاً ما روي الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وطلب منهم من بعدهم من التابعين وأتباعهم بالسند وتركوا الخبر بغيره. ثم تطورت الثقافة الإسلامية ووضع كثير من العلوم الشرعية، نقلية كانت أو عقلية، ودونت مناهجها، وصنف كثير من الكتب في شتى العلوم والمعارف، فروي العلم عن وضعه ونقل الكتاب عن مصنفه وأسندت الأقوال إلى قائلها. علم الفقه على سبيل المثال، أول من دون هذا العلم ونسخه في الأسفار وأملاه على أصحابه الإمام أبو حنيفة (ت ١٥٠ هـ) رضي الله عنه، وسلك من أصحابه الإمام محمد بن الحسن



الشيبياني (ت ١٧٩ هـ) رحمه الله على منواله، وصنف كتاب الأصل المعروف بـ"المبسوط"، روى فيه أقوال شيخه، زاد ونقص، قدّم وأخر، هدّب ورتّب ترتيباً حسناً، وفرع على أصول إمامه، فصار بذلك قدوة لخير الأمة،^١ ثم عكف العلماء عليه وحرصوا على روايته ودرايته.

إذا أمعنا النظر إلى علم الفقه في سائر المذاهب، كان العلماء فيه كلهم يهتمون بالإسناد تمام الاهتمام وعنوا على الأثبات بالكتب المصنفات كمال العناية. لذلك، يحسننا الالتفات إلى أهمية ذلك الإسناد بعد التوسع إلى المعرفة بذاته.

التمهيد:

أولاً: تعريف الإسناد

كان الإسناد مزيداً من السند، ومعنى السند عند اللغويين كابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) والجوهري (ت ٣٩٨ هـ) ما قبلك من الجبل وعلا عن السفح. والإسناد في الحديث رفعه إلى قائله.^٢ وزاد الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) في إسناد الحديث إلى قائله رفعه إليه بذكر ناقله.^٣

قال الفيروزبادي (ت ٧٢٩ هـ) السند ما قبلك من الجبل وعلا عن السفح ومعتد الإنسان وضرب من البرود.^٤ وقدّم الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) معنى السند بمعتمد الإنسان كالمستند وهو مجاز، ثم ضرب من البرود اليمانية، وأخذ من قول الليث أنه ضرب من الثياب.^٥ وعنى محمد فريد وجدي السند ما يعتمد عليه.^٦

عبر البستاني في محيطه، الإسناد مصدر أُسْنَدَ، عند أهل العربية هو إيقاع نسبة تامة بين الكلمتين كنسبة الخبر إلى المبتدأ في نحو زيد قائم و الفعل إلى الفاعل في نحو قام زيد، ويسمى المنسوب مسنداً والمنسوب إليه مسنداً إليه. والإسناد الحقيقي عند البيانين هو إسناد الفعل أو معناه إلى ما هو له نحو قال زيد كذا، ونقيضة الإسناد المجازي نحو قال الكتاب كذا أي قال صاحب الكتاب.^٧

وقال أيضاً، الإسناد عند أهل المناظرة والمحدثين أن يقول المحدث حدث فلان عن فلان عن رسول الله، وهو يسمى بأصول الحديث أيضاً، ويقابله الإرسال. والإسناد عند الأصوليين هو أن يثبت الحكم في الزمان المتأخر ويرجع القهقري حتى يحكم بثبوتها في الزمان المتقدم.^٨

عبر هيثم هلال في معجمه، ويراد بالإسناد في اصطلاح النحاة أنه عبارة عن ضمّ إحدى الكلمتين إلى الآخر على وجه الإفادة التامة، وبعبارتهم: "على وجه يحسن السكوت عليه". وهو في اصطلاح أهل الحديث عبارة عن وصل الحديث ورفعته إلى الرسول عليه السلام بلفظ التحديث أو الخبر.^٩





وقد يستعمل الإسناد بمعنى إضافة الشيء إلى الشيء، أو نسبة أحد الجزأين إلى الآخر بشكل أعم من وجود الفائدة أو عدمها. وهذا مدلول من اللغة. وكل هذه المعاني ترد لدى أهل الأصول في كتبهم.^{١٠}

والمشتق من الإسناد هو المسند. والمسند من الحديث عند الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله، وكذلك سماع شيخه من شيخه، إلى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله.^{١١}

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) أن المسند هو ما اتصل سنده من راويه إلى منتهاه، وأكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره.^{١٢} نقل كثير من المحدثين المتقدمين هذا التعريف البارز، كما ورد ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) في معرفته،^{١٣} والنووي (ت ٦٧٦ هـ) في تقريبه،^{١٤} وابن جماعة (ت ٧٣٣ هـ) في مختصره،^{١٥} وزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) في شرح الألفية.^{١٦}

قال ابن عبد البر (ت ٤٦٥ هـ): المسند هو ما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً كان أو منقطعاً.^{١٧}

واختار الطيبي (ت ٧٤٣ هـ) معنى السند: إخبار عن طريق المتن، من قولهم فلان سند أو معتمد، فيسمى سندا، لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه. والإسناد هو رفع الحديث إلى قائله.^{١٨}

وقال الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) وابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) معنى إسناد الحديث اتصاله في الرواية اتصال أزمنة الدهر بعضها ببعض. ومعنى المسند كما سبق من الأقوال.^{١٩} و معنى الإسناد عند المتأخرين من أهل الحديث، كما ورد محمود الطحان: له معنيان: (١) عزو الحديث إلى قائله مسندا. (٢) سلسلة الرجال الموصلة للمتن، وهو بهذا المعنى مرادف للسند.^{٢٠} وعرف عبد المنعم سليم بهذا التعريف كما قال في تيسيره.^{٢١}

لخص محمد بن محمد أبو شهبة الإسناد في اصطلاح المحدثين له اطلاقان: (١) هم الرواة الراوون للمتن وعليه فهو مرادف للسند، (٢) رفع الحديث إلى قائله ونسبته إليه وعليه فهو مغاير للسند ويكون من عمل الراوي للحديث.^{٢٢}

ثانياً: تعريف الثبوت

وقد وسع أهل العلم في الإسناد لفظاً ومعناً على الثبوت. ومعناه في اللغة الثبات أو الدليل، وجمعه أثبات.^{٢٣} وقيل معناه الحجة والصحيفة وفهرس الكتاب. وثبت المحدث: ما بجمع فيه مروياته وأسماء شيوخه.^{٢٤}



وعند الغامدي أنّ الثبت هو ما يثبت فيه المحدث مسموعاته، مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه، وسماع غيره. فأهل المشرق يقولون إلى الآن "الثبت"، وأهل المغرب إلى الآن يسمون "الفهرسة"، وكلّ جائز.^{٢٥}

وأشار الجابي أنّ المقصود من كلمة "الثبت" هو كتاب يسجل فيه العالم ما قرأه من مؤلفات في مختلف العلوم ذاكرة سنده في كل كتاب، ومن اجتمع به من العلماء وأجازوه ذاكرة سندهم العلمي، والأحاديث المسلسلة بأسانيدھا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٢٦}

وترادف كلمة "الثبت" عدة كلمات أخرى، يختلف استعمالها باختلاف العصر والموطن، مثل: مشيخة، فهرسة، برنامج، أوائل، أسانيد، معجم، مسلسلات وغيرها.

وهذه الكتب المذكورة السابقة تتضمن شيئين أساسيين:

الأول، الأحاديث المسلسلة بأسانيدھا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الثاني، ذكر أسماء العلماء الذين التقى بهم صاحب الكتاب، وأسماء الكتب التي قرأها وأجيز بقراءتها صاحب الكتاب.

المبحث الأول: الأدلة على أهمية الإسناد

أولاً: من القرآن العظيم

وجدنا آيات القرآن العظيم التي فسرها المفسرون على أهمية إسناد الخبر والكلام إلى ثقة من الناس وعدلهم وعدم قبولهما من فاسق الناس، منها قوله تعالى في سورة الحجرات:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا نَّجَهَلَةً فَتُصِيبُوا
عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾

فسر القرطبي (ت ٦٧١ هـ) هذه الآية دليل على قبول خبر الواحد إذا كان عدلاً، لأنه إنما أمر فيها بالثبوت عند نقل خبر الفاسق، ومن ثبت فسقه بطل قوله في الأخبار إجماعاً، لأن الخبر أمانة والفسق قرينة يبطلها.^{٢٧} كما بينها ابن كثير أيضاً، يأمر تعالى بالثبوت في خبر الفاسق ليحتاط له، لئلا يحكم بقوله فيكون - في نفس الأمر - كاذباً أو مخطئاً، فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه، وقد نهى الله عن اتباع سبيل المفسدين، ومن هاهنا امتنع طوائف من العلماء من قبول رواية مجهول الحال لاحتمال الفسق في نفس الأمر، وقبلها آخرون لأننا إنما أمرنا بالثبوت عند خبر الفاسق، وهذا ليس بمحقق الفسق لأنه مجهول الحال.^{٢٨}

والمراد بالخبر كما عرّفه محمود الطحان لغة هو النبأ وجمعه أخبار. واصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال وهي: (١) هو مرادف للحديث، أي إن معناهما واحد اصطلاحاً. (٢) مغاير له،





فالحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلّم، والخبر ما جاء عن غيره. (٣) أعم منه، أي إنّ الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلّم، والخبر ما جاء عنه وعن غيره.^{٢٩} فالمختار الثالث من هذه الأقوال، الخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلّم والصحابة والتابعين وأتباعهم رضي الله عنهم أجمعين، وهو ما دَوّن في كتب الحديث. والخبر أيضاً ما جاء عن العلماء المصنفين رحمهم الله، وهو الذي صنف في كتبهم العلوم المتنوعة.

لا بد في نقل الخبر عن الثقة، كما قال ابن حزم: ما نقله الثقة عن الثقة كذلك، حتى يبلغ إلى النبي صلى الله عليه وسلّم،^{٣٠} يخبر كل واحد منهم باسم الذي أخبره ونسبه، وكلهم معروف الحال والعين والعدالة والزمان والمكان، على أنّ أكثر ما جاء هذا المجيء فإنه منقول نقل الكواف، إما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم من طريق جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، إما إلى صاحب، إما إلى التابع، وإما إلى إمام أخذ عن التابع، يعرف ذلك من كان من أهل المعرفة بهذا الشأن.

ثانياً: من الأحاديث النبوية

ومن الأحاديث التي تدل على أهمية الإسناد كما أخرجه أبو داود والحاكم في المستدرک، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تسمعون، ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع منكم."^{٣١} الحديث عن زيد بن ثابت كما رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "تضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه."^{٣٢}

ثالثاً: من الآثار والأقوال

روى الديلمي (ت ٥٠٩ هـ) عن ابن عمر (ت ٧٣ هـ) رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً: العلم دين والصلاة دين، فانظروا عمن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلاة فإنكم تسألون يوم القيامة.^{٣٣} روى مسلم بسنده عن ابن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سمو لنا رجالكم. فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع، فلا يؤخذ حديثهم.^{٣٤} وفي رواية أخرى لمسلم عن ابن سيرين قال: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.^{٣٥}

نرى من خلال الأخبار المتعلقة بالإسناد أن الأمر لم يعد هيناً، وأمرًا من أمور الدين فقد روى مسلم بسنده إلى عبدالله بن المبارك يقول: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. وفي رواية أخرى يقول عبدالله: بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد.^{٣٦} وقال سفيان الثوري: الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح، فبأي شيء يقاتل.^{٣٧} وقال الشافعي: مثل الذي



يطلب الحديث بلا إسناد كمثل حاطب ليل يحمل حزمة الحطب، فيها أفعى تلدغه وهو لا يدري.^{٣٨}

ويمر الزمن ويستقر في أذهان الأئمة النقاد أن الإسناد جزء لا يتجزأ من رواية الحديث، وانكبوا يفحصونه، وينظرون فيه بأسلوبهم المعين. قال الحاكم: لولا كثرة طائفة المحدثين على حفظ الأحاديث، لاندرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والمبتدعة من وضع الأحاديث، وقلب الأسانيد.^{٣٩}

وبهذا تبين أن الإسناد نعمة من نعم الله خص بها هذه الأمة ولذا قال أبو حاتم الرازي: لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم، أمناء يحفظون آثار الرسل، إلا في هذه الأمة. وقال محمد بن حاتم بن المظفر: إن الله تعالى قد أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد. وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد موصول، إنما هو صُحف في أيديهم. وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم.^{٤٠}

قال ابن كثير: لما كان الإسناد من خصائص هذه الأمة، وذلك أنه ليس أمة من الأمم يمكنها أن تسند عن نبيها إسنادا متصلا غير هذه الأمة.^{٤١} كما قال الحافظ ابن حزم: نقل الثقة عن الثقة حتى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. شيء خص به المسلمون دون سائر الملل، أما مع الإرسال والإعضال فيوجد في اليهود لكن لا يقربون به من موسى قربنا من محمد، بل يقفون حيث يكون بينهم وبينه أكثر من ثلاثين عصرا، وإنما يبلغون إلى نوح وشمعون، وأما النصراني فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق فقط، وأما النقل بالطريق المشتملة على كذاب ومجهول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى. وأما أقوال الصحابة والتابعين، فلا يمكن اليهود أن يبلغوا إلى صاحب نبي أصلا، ولا إلى تابع له، ولا يمكن النصراني أن يصلوا إلى أعلى من شمعون وبولص.^{٤٢} وقال أبو علي الحياتي: خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها، الإسناد والأنساب و الإعراب.^{٤٣}

وهذه الأمة الشريفة زادها الله شرفا بنبيها إنما تنتقل الحديث عن الثقة المعروف في زمانه بالصدق والأمانة عن مثله حتى تنتهي أخبارهم ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ والأطول فالأطول مجالسة لمن فوقه، فمن كان أقصر مجالسة، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجها وأكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ويضبطوا حروفه ويعدوه عدا. وفي سراج المريدين للقاضي أبي بكر بن العربي المعافري، كما نقله الكتاني، ما نصه: والله أكرم هذه الأمة بالإسناد، لم يعطه أحد غيرها، فاحذروا أن تسلكوا مسلك اليهود والنصارى



فتحدثوا بغير إسناد فتكونوا سالبين نعمة الله عن أنفسكم، مطرقين للتهمة إليكم، وخافضين المنزلتكم، ومشاركين مع قوم لعنهم الله وغضب عليهم، وراكبين لسنتهم.^{٤٤}

وقال شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية رحمه الله: وعلم الإسناد والرواية مما خص الله به أمة محمد وجعله سُلماً إلى الدّراية. فأهل الكتاب لا إسناد لهم يأترون به المنقولات. وهكذا المبتدعون من هذه الأمة أهل الضلالات. وإنما الإسناد لمن أعظم الله عليه المنّة أهل الإسلام والسنة يفرقون به بين الصحيح والسقيم والمعوج والقويم. وغيرهم من أهل البدع والكفار، إنما عندهم منقولات يأترونها بغير إسناد وعليها من دينهم الاعتماد، وهم لا يعرفون فيها الحق من الباطل ولا الحالي من العاطل. وأما هذه الأمة المرحومة وأصحاب هذه الأمة المعصومة، فإنّ أهل العلم منهم والذين هم من أمرهم على يقين. فظهر لهم الصدق من الميّن كما يظهر الصبح لذي عينين.^{٤٥}

وهذا تحقيق عظيم لم يسبق إليه شيخ الإسلام - رحمه الله - إذ استنتج من كون الإسناد من خصائص المسلمين، أن ماليس من الإسلام الصحيح من العقائد والآراء، فإنه لا سند له يعتمد عليه، وإنما هي أقوال بلا دليل ومنقولات بغير إسناد.

وكما استعمل المحدثون الإسناد لكل فرد من الأحاديث، استعملوه أيضاً لرواية الكتب. فالإسناد كان له التأثير البالغ على الكتب المروية من مؤلفيها. فإن كان الرجل عدلاً، قُبلت روايته للكتاب، وإلا فلا وهذا أمر معلوم بالضرورة، فإذا لم يكن مأمون الجانب، فقد يزيد وينقص ويُعَيَّر ويُحَرَّف. قال الشافعي: ويكون المحدث عالماً بالسنة ثقة في دينه، معروفاً بالصدق في حديثه. عدلاً فيما يحدث، حافظاً لكتابه إن حدّث من كتابه، يُؤمّن من أن يكون مدلساً يحدث عن لقي بما لم يسمع أو يحدث عن النبي ما يحدث الثقات بخلافه عنه عليه الصلاة والسلام.^{٤٦}

وقال القاضي عياض: وأما متى كان ممسك الأصل على الشيخ أو على القارئ غير ثقة ولا مأمون على ذلك أو غير بصير بما يقرأه. فلا يجزئ السماع والرواية بهذه القراءة. وقال أيضاً: وقد ضَعَّف أئمة الصنعة رواية من سمع الموطأ على مالك بقراءة ((حبيب)) كاتبه لضعفه عندهم. وأنه كان يخطر الأوراق حين القراءة ليتعجل. وكان يقرأ للغرباء.^{٤٧} وقال: ولهذه العلة لم يُخَرِّج البخاري من حديث ابن بكير عن مالك إلا القليل، وأكثر عنه عن الليث، قالوا: لأن سماعه كان بقراءة حبيب، وقد أنكر هو ذلك.^{٤٨}

قال الشيخ الإمام أبو عمرو بن الصلاح - رحمه الله -: إعلم أنّ الرواية بالأسانيد المتصلة ليس المقصود منها في عصرنا وكثير من الأعصار قبله اثبات ما يروي إذ لا يخلو



إسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه، ولا يضبط ما في كتابه ضبطا يصلح، لأن يعتمد في ثبوته، وإنما المقصود بها إبقاء سلسلة الإسناد التي خصت بها هذه الأمة زادها الله كرامة.^{٤٩} هذا الكلام عن فائدة الإسناد بعد التدوين، أي لمن أراد التعلم والتعليم بالأحاديث النبوية يجب اتصال سلسلة الإسناد إلى أئمتها الذين خرّجوها في كتبهم المشهورة في عصرنا هذا.

يقول الشيخ محمد محفوظ الترمسي: إن علم الإسناد لا يخفى شرفه عند أصحاب العلوم، ولا ينكر فضله أهل الدراية بالمنطوق والمفهوم.^{٥٠} ولذلك، أن شرف أصحاب العلوم أو أهل العلم أو العالم من العلماء ظاهر بعلم الإسناد ملكوه، وأن أهل الدراية يعرفون فضل علم الإسناد ولا ينكرونه ظاهرا وباطنا.

إذ لما كان للإسناد أهمية كبيرة في صيانة الشريعة من التحريف والتبديل، وحفظها من الزيادة أو النقص، إذ بوساطته يمكن الاعتماد على صحة الحديث وغيره من العلوم أو ضعفه، أو أنه خبر موضوع لا أصل له، لأننا حين نسمع بالخبر نعود إلى طريقه وهو السند، فننتعرف على رجاله وأحوالهم وصفاتهم، ونبحث عن أخلاقهم ومدى صدقهم والتزامهم لدينهم، وعن صلة بعضهم ببعض وإمكان نقله عنه ونحو ذلك، وعندها نقبل الحديث والخبر والقول أو نرده، بناءً على ما نتوصل إليه بنتيجة البحث والتمحيص، ولولا السند والإسناد لما كان بالإمكان معرفة شيء من ذلك.

المبحث الثاني: المصنفات في الأسانيد والأثبات

وجد الكتب العلمية القديمة حافلة بالسماعات التي كان المقصود منها التدليل على أن الكتاب صحيح، وليكن الاعتماد عليه، لكون الذين نقلوه إلينا بالسماع ثم الكتابة هم علماء عدول، حملوا الأمانة، ثم أدوها إلى من بعدهم كما هي. من المصنفات صنفها العلماء، كتبت فيها أسانيدهم المتصلة وأثباتهم المتقنة من كل حديث سمعوه وكل كتاب قرأوه وكل علم تعلموه:

أولا: في القرون المتقدمة

كما حقق محمد طاهر مالك "مشيخة ابن طهمان (ت ١٦٣ هـ/٧٧٩ م)"، هذه المشيخة المشتملة على ٢٠٨ حديثا لإبراهيم بن طهمان التي كتبها في الرد على الجهمية.^{٥١} وصنّف الحافظ أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ) الكتاب المسمى "معجم السفر" وهو غنى عن التعريف بشيوخه وأقرانه ممن أخذ عنه.^{٥٢}

خرّج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري (ت ٦٤٣ هـ) "مشيخة النعال البغدادي صائن الدين محمد بن الأتجب (٥٧٥-٦٥٩ هـ/١١٧٩-١٢٦٠ م)" فيه بالإضافة إلى





أهميته التاريخية عدد كبير من مشتبه الأسماء والأنساب والألقاب، وقد دفع مؤلفه غوائل التصحيف والتحريف وهما من أعظم الآفات في تاريخ تدوين العربي لاسيما في علم الرجال كما تلحظ في المشيخة اهتماما بتسميع الحديث للنساء والأحداث والصبيان على أكابر الشيوخ في القرن السابع الهجري الذي وصفت فيه الحضارة العربية ظلما بالجمود والتقليد.^{٥٣}

ألف ابن جابر الوادي أشي (ت ٧٤٩ هـ) كتاب "برنامج ابن جابر الوادي أشي" يقدم لنا صورة البرنامج الجامع للمحصول الثقافي الذي يجب أن يتوفر في شيوخ العلم، ويبين لنا الطريقة الفضلى التي يسلكها طالب العلم في رحلته وأخذه عل الشيوخ في متنوع اختصاصاتهم ومختلف نزعاتهم ومتعدد بلادهم، سعيا وراء طرق الأخذ بأنواعها وسبل التلقي بأنواعها من إجازة وسماع وقراءة ومناولة للعديد من المؤلفات المنتسبة للكثير من علوم المقاصد والوسائل التي كانت تزخر بها المكتبة العربية الإسلامية وتغنى بها مراكز العلم بأقطار الإسلام.^{٥٤}

كتب الشيخ عبد الرحمن الثعالبي (ت ٨٧٥ هـ) "غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد"، هذه الفهرسة عبارة عن ثبت لطيف ذكر فيه الشيخ الثعالبي المهم من المصنفات التي اتصلت به وبعض أسانيد وأسماء مؤلفاته.^{٥٥}

خرّج الحافظ شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) "ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري"، وهو من الأثبات القيمة النافعة، له أهمية عظيمة، وفوائد جلية، يتجلى ذلك في علو أسانيد وقصرها.^{٥٦}

ألف ابن غازي (ف ٩١٩ هـ) فهرس ابن غازي وقد ذكر ابن غازي في كتابه هذا شيوخه الذين أخذ عنهم العلم أصلا اسمه بأسمائهم، ويتوصل الإسناد حتى اسم مؤلف الكتاب المروي.^{٥٧}

ثانيا: في القرون الحديثة

جمع الشيخ أحمد النخلي المكي (ت ١١١٤ هـ) في كتابه "بغية الطالبين" جميع ما قرأه وما سمعه بمشائخ نقاد، وأكابر أفراد، وأعيان أمجاد، كان والله ثم والله وجودهم نفعاً للعباد، ورحمة لسائر البلاد، ورجاء من كرم الله تعالى أن لا ينقطع عنا وعن جميع المسلمين ذلك الامداد إلى يوم التناد.^{٥٨}

وكتب الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) "إتحاف الأكاير بإسناد الدفاتر" جمع فيه كل ما ثبت له روايته بإسناد متصل بمصنفه سواء كان من كتب الأئمة أهل البيت أو كتب غيرهم من سائر الطوائف الإسلامية في جميع فنون العلم،^{٥٩} وعددها أكثر من ٤٧٧ كتاب.





ألف الشيخ إبراهيم الكوراني كتاب "الامم لإيقاظ الهمم"، يتضمن فيه رفع أسانيد الصحيحين والسنن الأربعة وما تيسر من كتب الحديث وغيره على وجه الاختصار ولا الإكثار. لركود الهمم عن النهوض لهذا الشأن في هذه الأعصار.^{٦٠}

لخص الشيخ السندي (ت ١٢٥٧ هـ) أسانيد في الكتب المعتمدة في كتابه "حصر الشارد" مقدما بكتاب الله من حيث ذكر أسانيد في بعض القراءات، ثم ترتيب الباقي على حروف المعجم ليسهل مراجعته للباحث.^{٦١}

هذه المؤلفات الخاصة بكتابة الأسانيد والأثبات كتبت منذ القرن الثاني الهجري. إذن، أن اهتمام العلماء وأهل العلم بتأليف الكتب الخاصة بهما ظهر منذ ذلك العصر بعد ظهور كثرة الأفكار والأفهام المتنوعة بين المسلمين التي صدرت من أهل البدع والضلالات والمستشرقين خوفاً عن تغيير وتبديل مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأتباعهم والأئمة والعلماء اتبعوهم أجمعين.

المبحث الثالث: الأسانيد والأثبات في علم الفقه

قال الإمام النووي (ت ٦٧٦ هـ): فإن سلسلة التفقه لأصحاب الشافعي رحمة الله عليه منهم إلى الشافعي رحمه الله، ثم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطلوبات المهمات، والنفائس الجليلات، التي ينبغي للمتفقه والفقهاء معرفتها، وتقبح به جهالتها، فإن شيوخه في العلم آباء في الدين، وصلة بينه وبين رب العالمين. وكيف لا يقبح جهل الإنسان والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب، مع أنه مأمور بالدعاء لهم، وبرهم، وذكر مآثرهم، والثناء عليهم، وشكرهم، فأذكرهم منى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحينئذ يعرف من كان في عصرنا وبعده طريقه باجتماعها هي وطريقتي قريباً.^{٦٢} يتضح لنا من هذا القول بأن العلم بلا إسناد إلى شيوخ كالابن بلا أب ونسب. سأقدم في هذه المقالة الأسانيد في علم الفقه من الفقهاء القدماء مما يلي:

أولاً: ابن الحطّاب (ت ٥٢٥ هـ)

قد أثبت ابن الحطّاب (ت ٥٢٥ هـ) كتاب المزني في فقه الشافعي عن أبي القاسم يحيى بن الحسين بن موسى بن عيسى بن علي العطار العدل المعروف بالقفاص الفقيه على مذهب الشافعي، روى عن الميمون بن حمزة الحسيني، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، عن محمد بن إدريس الشافعي.^{٦٣} وصور هذا الثبوت بالتشجير التالي (المخطط الأول).



ثانيا: ابن أبي الربيع (ت ٦٨٨ هـ)

يروى ابن أبي الربيع (ت ٦٨٨ هـ) كتاب المختصر والرسالة لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني - في فقه المالكي - عن ابن بقي وغيره، عن أبي القاسم بن بشكول، عن أبي محمد ابن عتاب، عن مكي بن أبي طالب، عن أبي محمد ابن أبي زيد وعن أبي العباس العزفي وأبي عبد الله محمد بن خلفون أيضا وسواهما، عن أبي عبد الله بن زرقون، عن أبي عبد الله الخولاتي عن مكي، عن أبي محمد مؤلفها.^{٦٤} صور هذا الإسناد بالتشجير الآتي (المخطط الثاني).

ثالثا: أبو جعفر اللبلي الأندلسي (ت ٦٩١ هـ)

قال أبو جعفر اللبلي الأندلسي (ت ٦٩١ هـ) - رضي الله عنه - عن كتاب التلقين في فروع المذهب المالكي للقاضي الجليل أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي (ت ٤٢٢ هـ): سمعت جميعه إلا يسيرا منه بسببته المحروسة على الشيخ العلامة أبو عبدالله الأزدي، وحدثني به عن الشيخ أبو محمد عبدالله ابن عبيد الله الحجري، عن الإمام أبي بكر بن العربي، عن مهدي بن يوسف الوراق، عن مصنفه.^{٦٥}

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت بعضه وسمعت أكثره بسببته المحروسة على الشيخ الفقيه العالم أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد المصمودي المعروف بابن رحمون، وحدثني بجميعه عن غير واحد من أشياخه منهم: الشيخ أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري، عن أبي محمد الحجري بالسند المتقدم.^{٦٦}

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعت بعضه - أيضا - بشريش على الشيخ الحافظ المحدث أبي الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن الفخار، وأجاز لي سائره، وحدثني بجميعه عن غير واحد من أشياخه منهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف الأنصاري المالكي، المعروف - أيضا - بابن الفخار، عن الإمام أبي بكر بن العربي، عن مهدي بن يوسف، عن القاضي عبد الوهاب.^{٦٧}

قال الشيخ أبو جعفر: ومهدي بن يوسف هذا الذي يروي عنه ابن العربي، هو مهدي بن يوسف بن فتوح بن علي بن غلبون من أهل إسكندرية، كان يحمل على القاضي عبد الوهاب، وكان وراقا يكتب الوثائق بإسكندرية.^{٦٨}

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت جميعه بإسكندرية على الشيخ المقرئ الصالح أبي محمد عبد الباري بن عبد الرحمان الصعيدي، وحدثني سماعا عن الشيخ الفقيه أبي الفضل جعفر ابن أبي الحسن ابن أبي البركات الهمداني، سماعا منه على أبي عبد الله محمد ابن الفقيه أبي القاسم



عبد الرحمان ابن الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي، سماعا منه على والده الفقيه أبي القاسم عبد الرحمن، سماعا منه على الفقيه أبي القاسم مهدي بن يوسف، عن القاضي أبي محمد عبد الوهاب.^{٦٩}

قال أبو جعفر - رضي الله عنه -: وبهذه الطرق أروي جميع كتب القاضي أبو محمد عيد الوهاب.^{٧٠} وصورتها كما نظرت في التشجير التالي (المخطط الثالث).

رابعا: تاج الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ)

روى تاج الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) كتاب تصحيح التنبيه للنووي في فقه الشافعي وقال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن نجم بن زيان بن حسان الليثي الشافعي، بقراءتي عليه بغزة، في سنة اثنين وأربعين وسبع مائة، قال: أنبأ الشيخ الإمام، شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكرياء بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النووي الشافعي سماعا.^{٧١} وكتبت هذه الطريقة كما يلي (المخطط الرابع).

خامسا: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

قال ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) في رواية كتاب الحاوي للماوردي في الفقه على مذهب الشافعي: أخبرنا أبو إسحاق التتوخي إذنا مشافهة، في آخرين، كلهم عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم إذنا في آخرين، كلهم عن جده عن أبي الفرج بن كليب، عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، إجازة عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، إجازة بهذا السند.^{٧٢} وصورة هذه السلسلة كما في التشجير التالي (المخطط الخامس).

وروى أيضا كتاب التفرغ لأبي القاسم الجلاب، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد النيسابوري إذنا مشافهة، عن يحيى بن محمد بن سعد، عن جعفر بن علي، عن أبي القاسم بن بشكوال، عن علي بن عبد الله بن موهب، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري، عن علي بن محمد الطابشي، والمسدد بن بن أحمد البصري، قالوا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الجلاب البصري، به.^{٧٣} وكتب هذا السند بالصورة التالية (المخطط السادس).

سادسا: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ)

أثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) كتاب التنبيه في الفقه على مذهب إمامنا الشافعي رضي الله عنه لأبي إسحاق الشيرازي، وقال: أخبرني به قاضي القضاة علم الدين أبو البقاء صالح البلقيني إذنا، عن الشيخ أبي إسحاق التتوخي، أخبرنا به أبو محمد بن عساكر، عن أبي الحسن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن مؤلفه الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي رحمه الله، فذكره.^{٧٤} وصورة هذه السلسلة كما تلي (المخطط السابع).



وقال أيضا عن المنهاج في الفقه للنووي: أخبرني أبو الفضل الشهاب، والعلم المذكور إذنا، عن أبي الفداء إبراهيم بن أحمد البعلي، أخبرنا به العلاء أبو الحسن علي بن العطار، والبدر أبو عبد الله ابن جماعة، والعلامة الشمس أبو عبد الله ابن القماح، في آخرين إجازة منهم، وقراءة على الأخير لجميعه، قالوا: أخبرنا به مؤلفه الإمام أبو زكريا النووي، إجازة إن لم يكن سماعا، ولو لبعضهم في بعضه، فذكره.^{٧٥} وشكّل هذا السند بالصورة المذكورة (المخطط الثامن). وروى أيضا مختصر القدوري في فقه الحنفية، وقال: أخبرني به جماعة منهم شمس الدين محمد أبو اليمن قاضي القضاة مشافهة، بمكة، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي وغيره، أنبأنا أبو العباس الصالحي الحجار، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، أخبرنا أبو طاهر السلفي، إذنا إن لم يكن سماعا، ولو لبعضه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري الصيرفي، عن أبي الحسين أحمد بن جعفر القدوري الفقيه به.^{٧٦} وظهرت هذه السلسلة الموصّلة في الصورة التالية (المخطط التاسع).

سابعاً: ابن بلبان الحنبلي (ت ١٠٨٢ هـ)

كان ابن بلبان الحنبلي (ت ١٠٨٢ هـ) يروي شرح المهذب المسمى بـ"المجموع" للشيخ محيي الدين النووي، عن شيخه أحمد العيثاوي المزبور، وهو يرويه عن شيخه ابن طولون، قال: أنا ابن أبي حفص عمر بن علي الخطيب، عن أبي بكر محمد ابن أبي بكر بن أبي عمر الشهير بابن ناصر الدين، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن قايم (بن الحافظ الذهبي)، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن العطار بسماعه له من أوله إلى باب الربا، وشفها لبقية منه (الشيخ محيي الدين النووي).^{٧٧} وصور هذا السند المتصل بالتشجير الآتي (المخطط العاشر)

ثامناً: الإمام جمال الدين عبد الله بن سالم البصري المكي (ت ١١٣٤ هـ)

أخذ الإمام جمال الدين عبد الله بن سالم البصري المكي (ت ١١٣٤ هـ) "فتح القدير شرح الهداية" في فقه الحنفي عن الشيخ محمد البابلي، عن ابن الشلبي وعبد الله بن محمد النحريري، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده، عن مؤلفها الإمام ابن الهمام (ت ٨٦١ هـ).^{٧٨} وسلسلة هذا السند صورت بالتشجير التالي (المخطط الحادي عشر).

وأخذ الإمام البصري أيضا "المقنع لابن قدامة الحنبلي" عن الشيخ محمد المذكور، عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، عن عبد الوهاب الشعراوي، عن الجلال أبي الفضل السيوطي، عن محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد البخاري، عن مؤلفها

الحافظ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ).^{٧٩} وهذه السلسلة الموصلة ظهرت في الصورة التالية (المخطط الثاني عشر).

تاسعا: الإمام محمد عابد السندي الأيوبي (ت ١٢٥٧ هـ)

روى الإمام محمد عابد السندي الأيوبي (ت ١٢٥٧ هـ) كتاب الكفاية في شرح التتبيه لابن الرفعة (ت ٧١٠ هـ) في فقه الشافعية، عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن منلا محمد شريف بن منلا يوسف بن محمد الكردي، عن محمد بن علي الحكمي، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن المجد الفيروزآبادي، عن علي بن عبد الكافي، عن مؤلفها نجم الدين أحمد بن الرفعة.^{٨٠} وصورة هذه السلسلة كما في التشجير التالي (المخطط الثالث عشر).

وأما تنوير الأبصار للتمرتاشي (ت ١٠٠٤ هـ) في فقه الحنفية فقال الإمام محمد عابد: أروبه عن عمي الشيخ محمد حسين بن مراد الأنصاري السندي، عن الشيخ أبي الحسن بن محمد صادق السندي، عن الشيخ محمد حيات السندي، عن الشيخ أبي الحسن السندي الكبير، عن الشيخ حسن العجيمي (ح)، وأرويه، عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن أبيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه الشيخ علاء الدين المزجاجي، عن الشيخ حسن العجيمي (ح)، والشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي يرويه إجازة أيضا، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ خير الدين الرملي، عن مؤلفه محمد بن عبد الله التمرتاشي الحنفي.^{٨١} و صور هذا الثبث المتقن بالتشجير الآتي (المخطط الرابع عشر).

عاشرا: أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي

قال أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي في حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب وشرحه المسمى فتح القدير على التيسير نظم التحرير: أخبر بهما شيخنا محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، عن السيد بكري، عن السيد أحمد زيني دحلان، عن عثمان الدمياطي، عن المؤلف العلامة عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الإزهري توفي سنة ١٢٢٧ هـ.^{٨٢} وظهر هذا السند الفقهي في الصورة الآتية (المخطط الخامس عشر).

وقال أبو الفيض أيضا في مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي: أخبر بها عن العلامة الشيخ عبد الحق الإلهابادي، عن العلامة الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن العلامة محمد عابد السندي، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي توفي سنة ١٢٤٢ هـ،



عن أبيه العلامة شيخ الإسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي توفي سنة ١٢٠٦ هـ، بسائر مؤلفاته في الحديث والفقه والتوحيد وغيرها.^{٨٣} وسلسلة هذا الثبت العلمي كما في التشجير التالي (المخطط السادس عشر).

حاديا عشر: حسين أحمد عسيران

قال حسين أحمد عسيران: سندا إلى الإمام ابن حجر الهيتمي المكي وتصانيفه بالإجازة عن الشيخ النهباني عن الشيخ أبي الخير عابدين عن الشيخ ابن عابدين عن الشيخ العقاد عن علي التركماني عن ابن عقيلة المكي عن الشيخ حسن العجيمي عن مفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد الزمزمي عن جده لأمه العلامة المحقق أحمد بن حجر الهيتمي.^{٨٤}

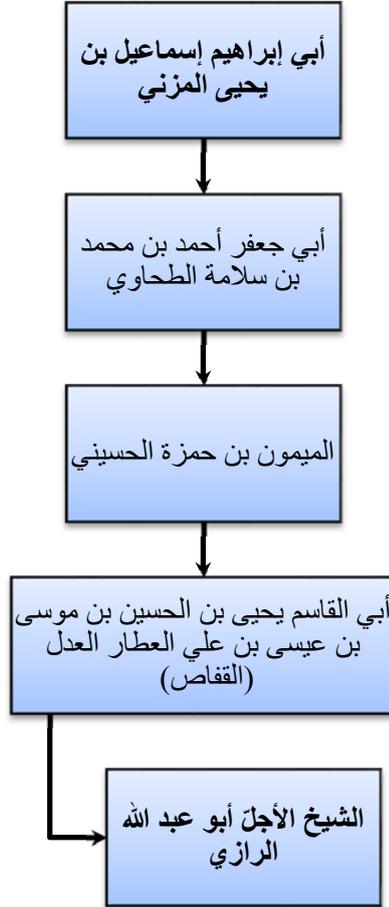
وقال أيضا: وهذا سند آخر لتأليف العلامة ابن حجر الهيتمي المكي رحمه الله، أخبرني بها إجازة العلامة عبد الله الصديق الغماري عن السيد أحمد رافع الطهطاوي عن محمد الانبائي عن إبراهيم السقا عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير عن الشيخ الحفني عن الشيخ البديري عن أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي عن العلامة محمد البابلي السهوري عن الإمام أحمد بن حجر الهيتمي المكي.^{٨٥} وصورت هاتان السلسلتان في التشجير الآتي (المخطط السابع عشر).

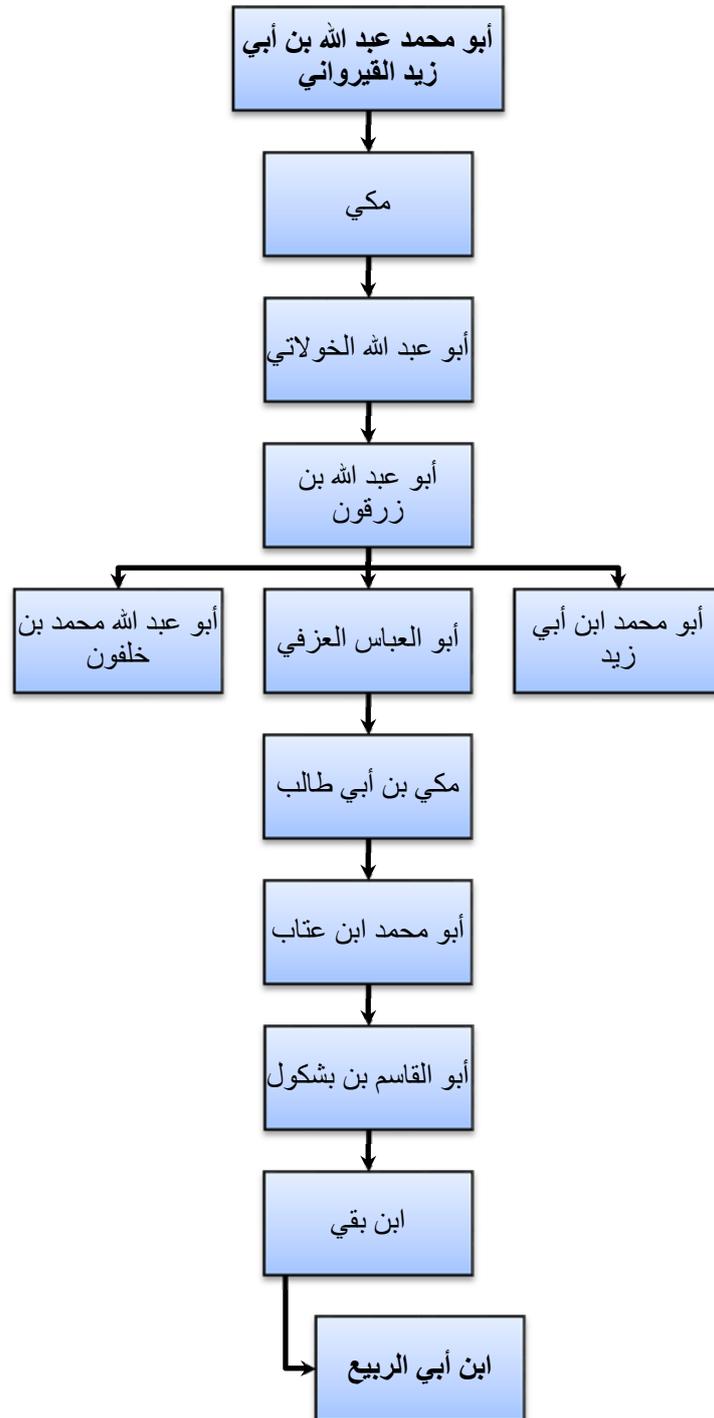
مستدلاً بهذه البيانات الواضحة على أن الإسناد في علم الفقه مهم جدا، واهتم علماء هذا العلم بهذه الطرق والسلاسل لتقوية علومهم، منذ أن بدؤوا بتدوين هذا العلم وتوثيقه، عندما أحب العلماء وطلبة العلم أن يكون لديهم حجج ثابتة عن صحة علومهم.

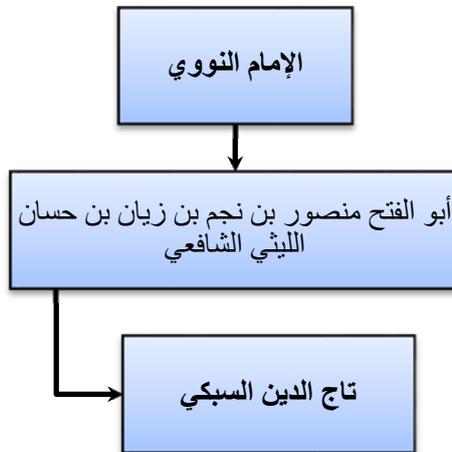
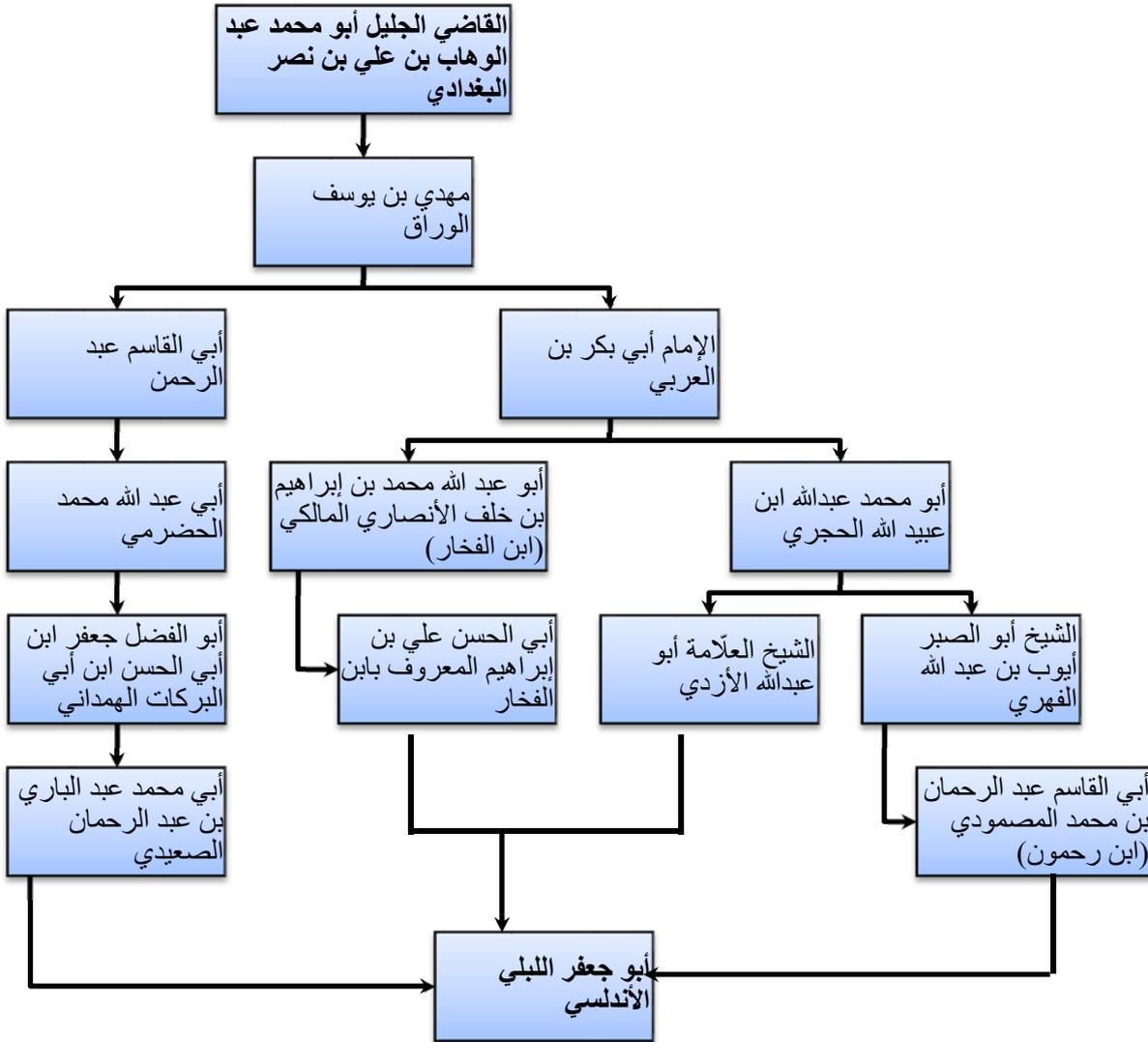
خاتمة البحث

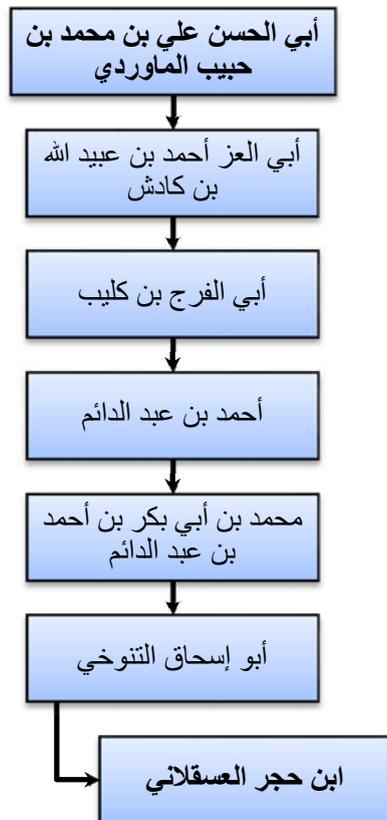
نلخص هذه البحوث القصيرة بالنقاط التالية:

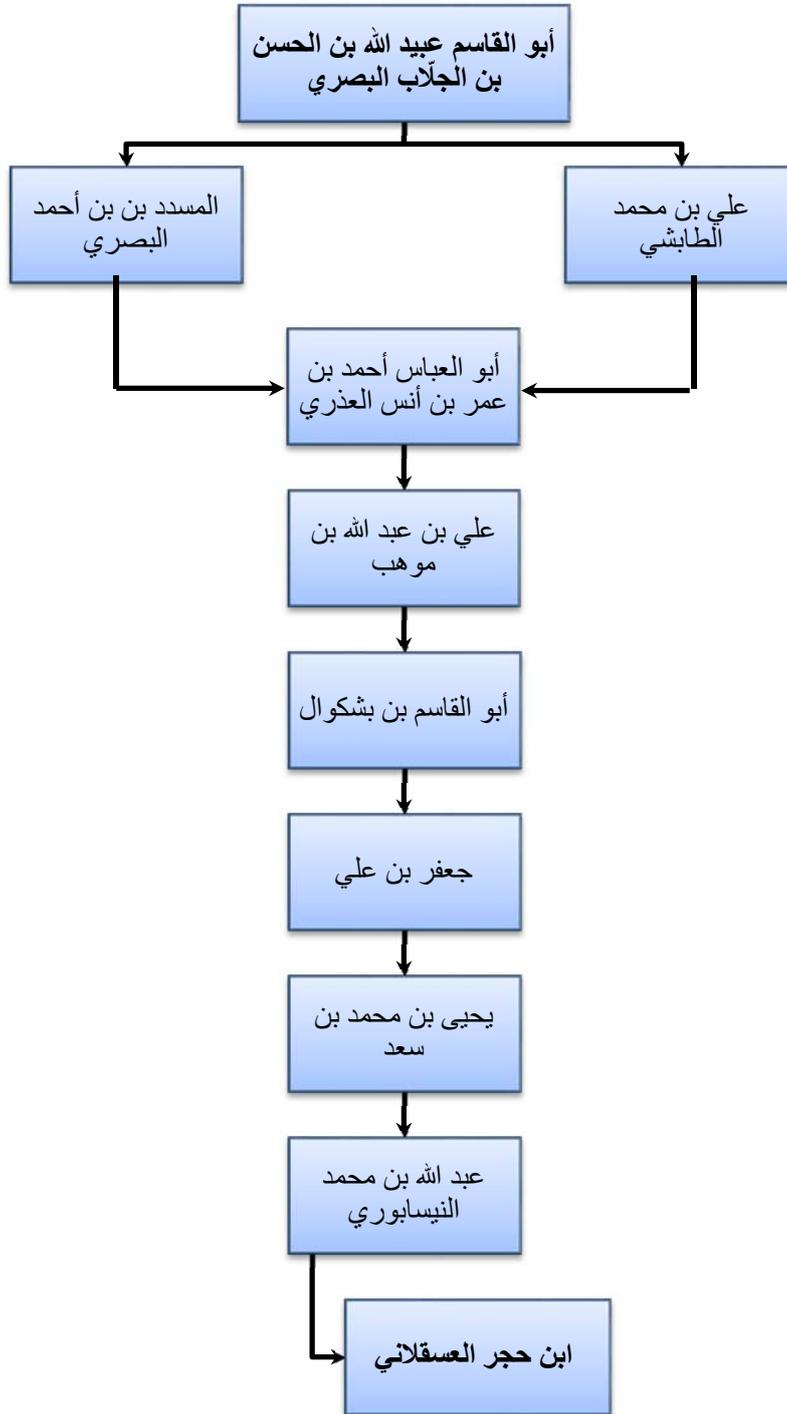
- الإسناد هو الاعتماد على سلسلة الرجال الموصلة إلى المتن، حديثا كان أو غيره.
- وجود الأدلة النقلية والعقلية عن أهمية الإسناد في الإسلام، قد جاءت من القرآن الكريم والحديث النبوي وأثر الصحابة والتابعين وأقوال العلماء السلف والخلف.
- الإسناد نعمة من نعم الله خص بها هذه الأمة، بل هو لظهور الفرق بينها وبين اليهود والنصارى وبين أهل البدع والضلالات.
- ألف العلماء المتقدمون والمتأخرون المؤلفات الخاصة بكتابة الأسانيد والأثبات من كل حديث سمعوه وكل كتاب قرأوه وكل علم تعلموه.
- الإسناد أمر مهم في تعليم العلوم الشرعية عامة وعلم الفقه خاصا، لا بد أن يهتم به المعلم والمتعلم ما عدا المعلومات.

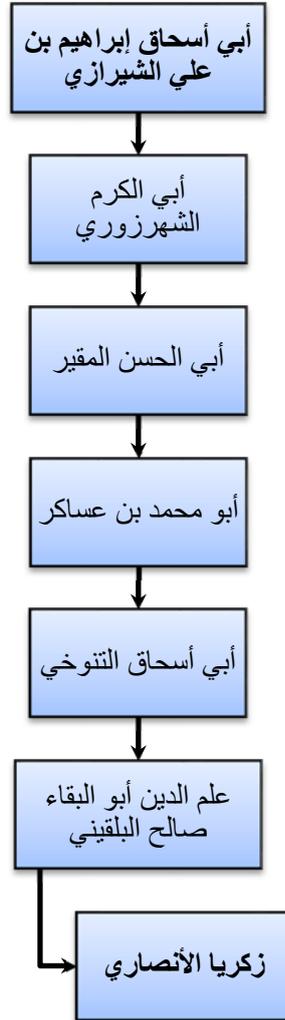


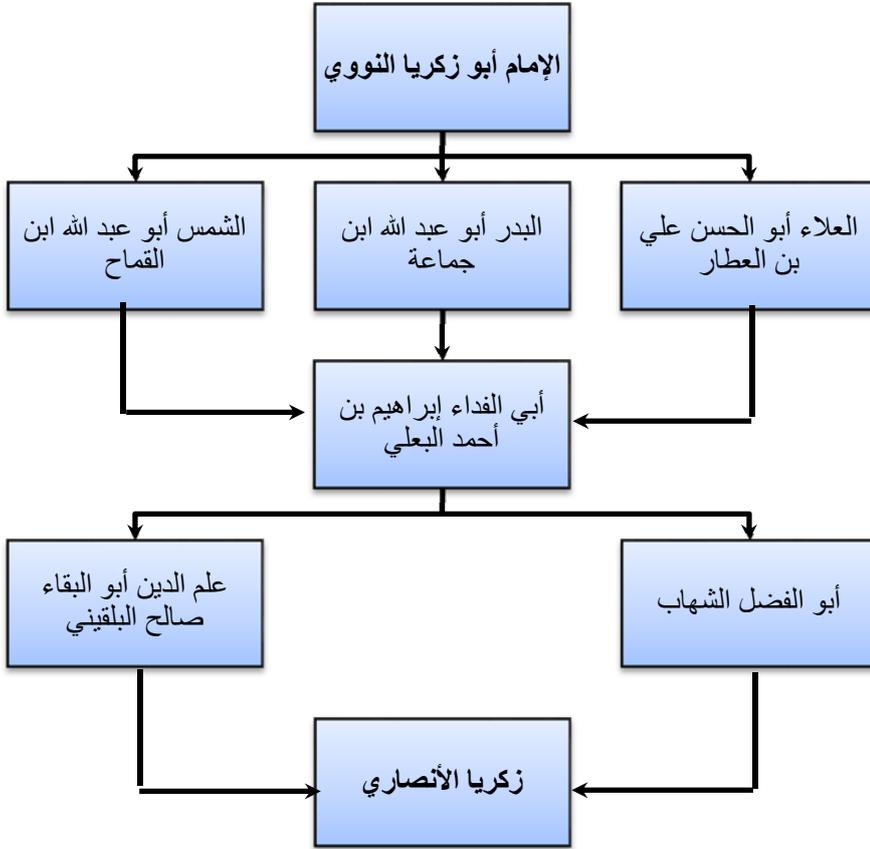


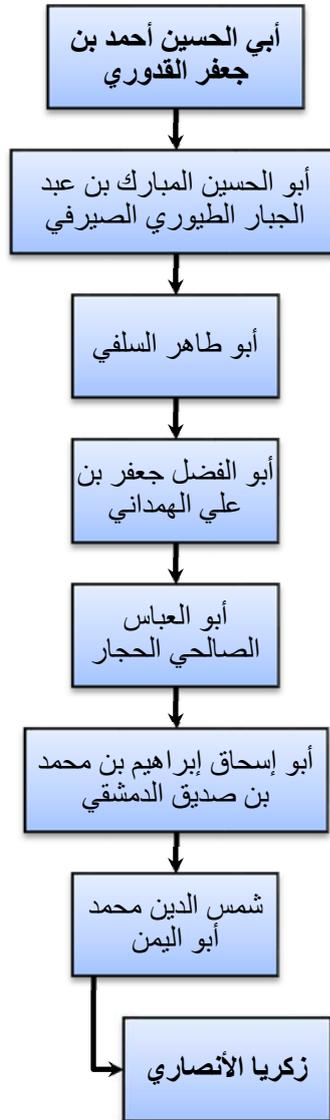


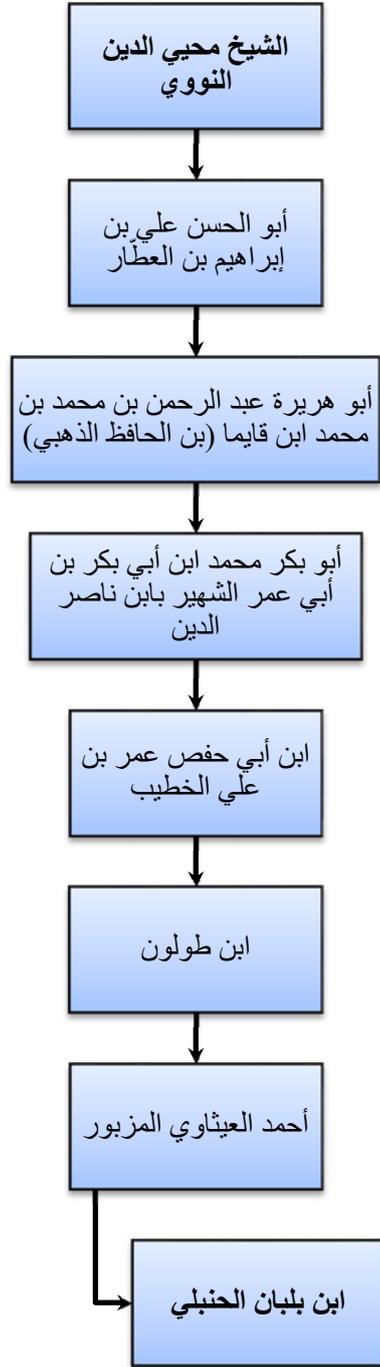


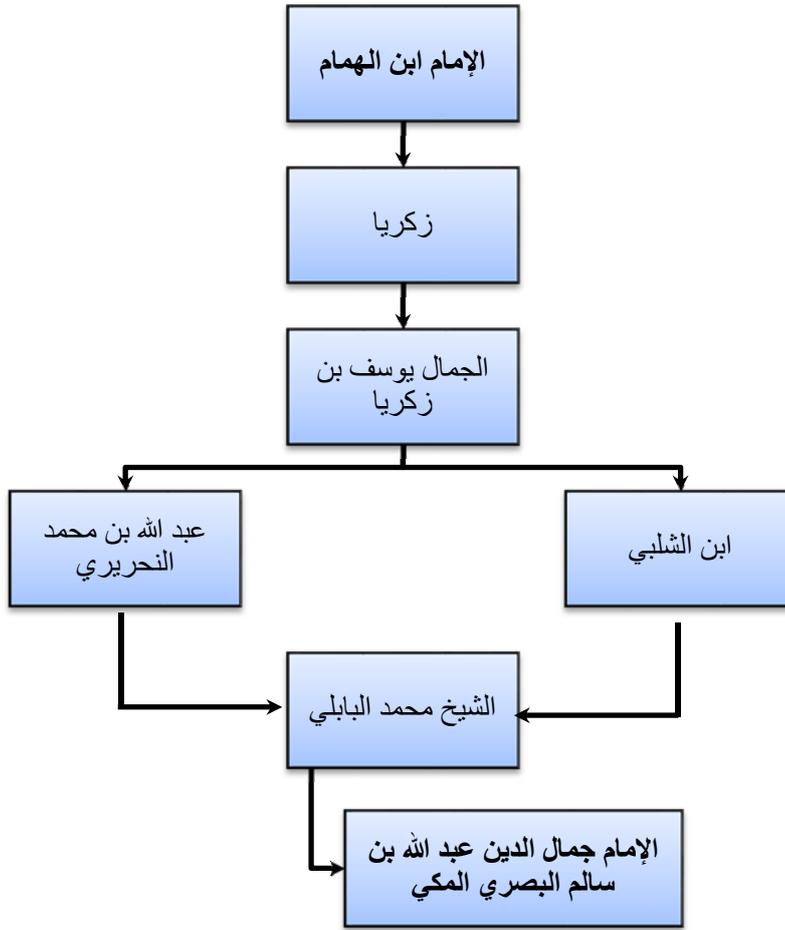


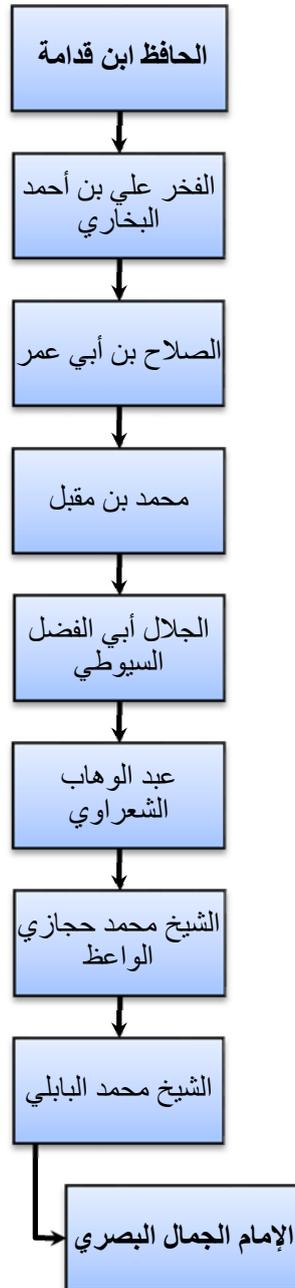


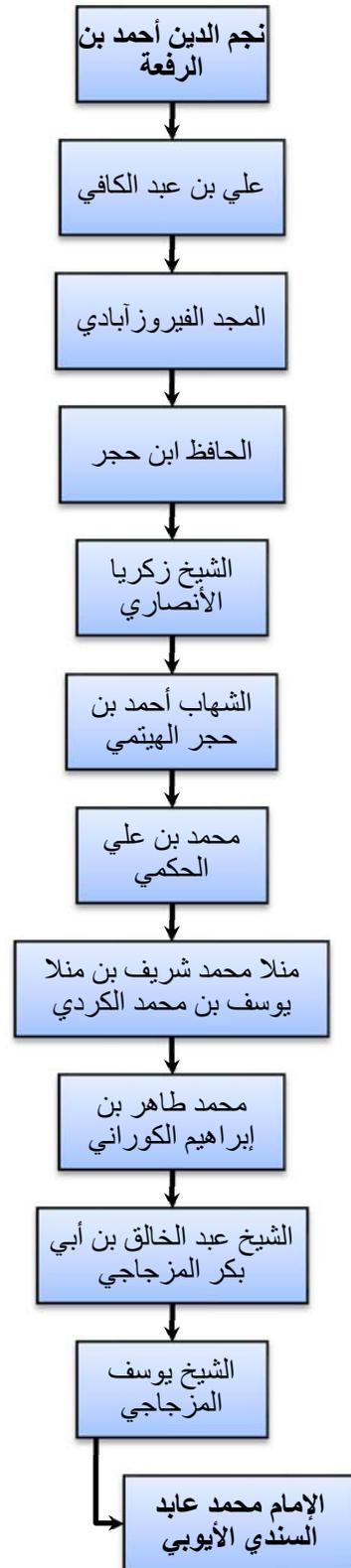




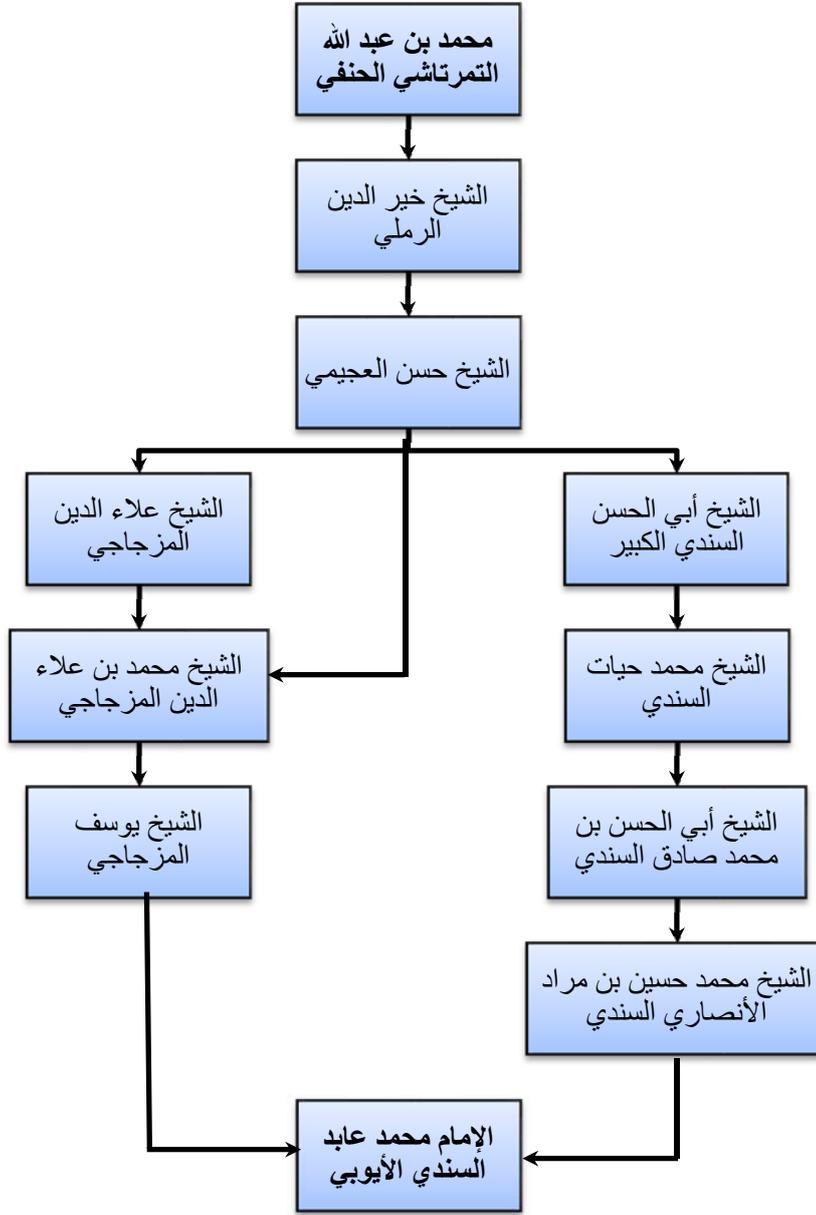


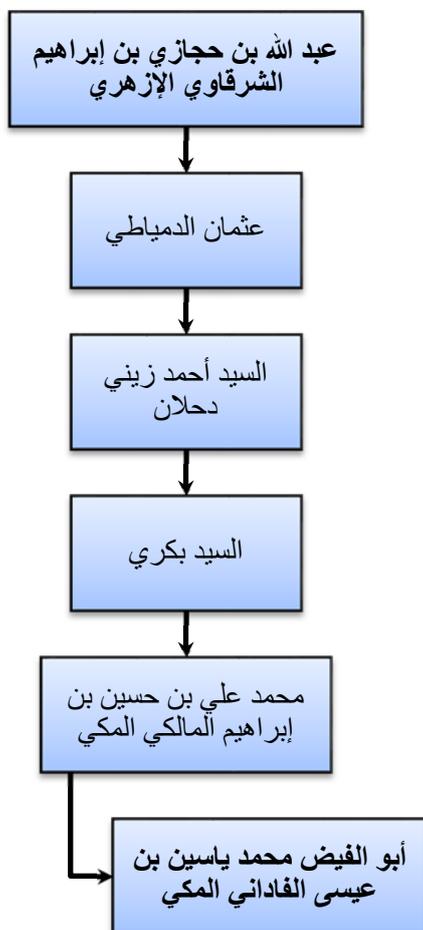


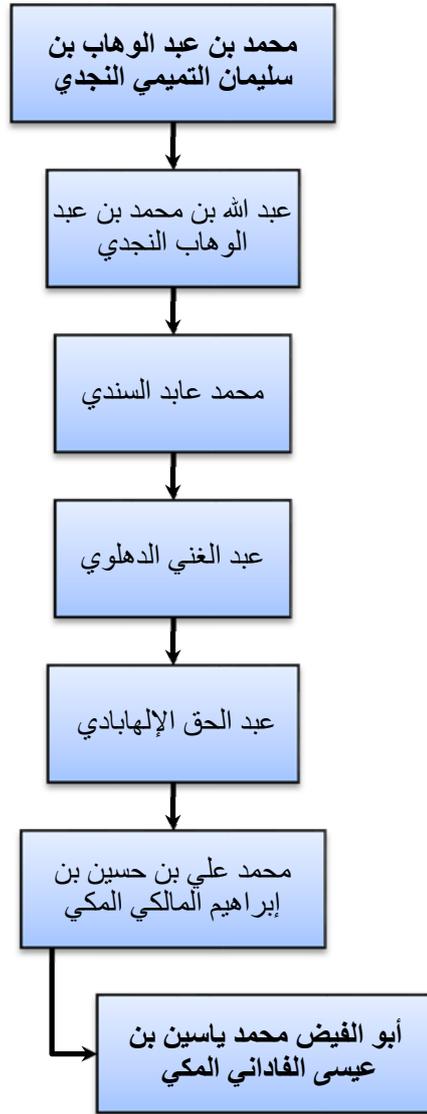


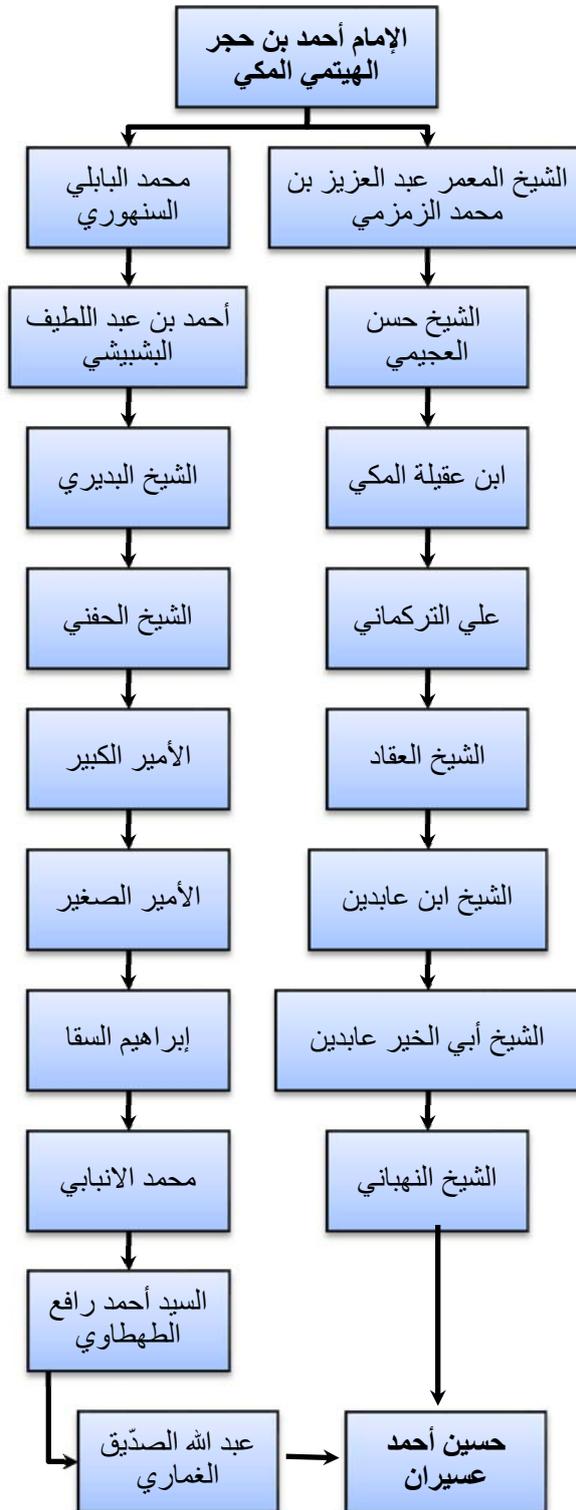


- المخطط الرابع عشر









- ١- أبو الوفاء الأفعاني في مقدمة التصحيح، كتاب الإصل المعروف بالمبسوط، للإمام الحافظ المجتهد الربّاني أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، (بيروت: عالم الكتب، ١٤١٠ هـ)، الطبعة الأولى، ص ٥-٦
- ٢- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج ٣، (دار الفكر، ١٣٩٩ هـ)، ص ١٠٥. وانظر: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٣٠ هـ) ص ٥٦٣
- ٣- أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، المصباح المنير: معجم عربي-عربي، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧ م)، ص ١١١
- ٤- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي الشيرازي، القاموس المحيط، الجزء الأول، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ) ص ٣٠٠
- ٥- السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء الثامن، (الكويت: مطبعة حكومة، ١٤١٤ هـ)، ص ٢١٦
- ٦- محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين: الرابع عشر - العشرون، المجلد الخامس، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٧١ م)، ط ٣، ص ٣٠٧
- ٧- المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧ م)، ص ٤٣٣
- ٨- المصدر نفسه
- ٩- هيثم هلال، معجم مصطلح الأصول، (بيروت: دار الجيل، ١٤٢٤ هـ)، ط ١، ص ٢٩
- ١٠- المصدر نفسه
- ١١- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم التيسابوري، معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٤ هـ)، ط ١، ص ١٣٧
- ١٢- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، كتاب الكفاية في علم الرواية، ص ٢١
- ١٣- ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، معرفة أنواع علم الحديث، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ)، ص ١١٤





- ١٤- محي الدين بن شرف النووي، التقريب والتيسير لمعرفة السنن البشير النذير، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ)، ص ٣٢
- ١٥- بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، (دار الفكر)، ص ٣٩
- ١٦- زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ)، ط ١، ص ١٧٤
- ١٧- أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، الجزء الأول، (١٣٨٧ هـ)، ص ٢١-٢٢
- ١٨- شرف الدين أبو محمد الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي الدمشقي، الخلاصة في معرفة الحديث، (القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٣٠ هـ)، ط ١، ص ٢٨
- ١٩- بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، النكت على مقدمة ابن الصلاح، الجزء الأول، (الرياض: أضواء السلف، ١٤١٩ هـ)، ط ١، ص ٤٠٥. انظر أيضا: سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري: ابن الملقن، المقتع في علوم الحديث، الجزء الأول، (الإحساء: دار فواز للنشر، ١٤١٣ هـ)، ط ١، ص ١١١
- ٢٠- محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (الإسكندرية: مركز الهدى للدراسات، ١٤١٥ هـ)، ص ١٦-١٧
- ٢١- عمرو عبد المنعم سليم، تيسير علوم الحديث للمبتدئين، (طنطا: دار البيضاء)، ص ١٠
- ٢٢- محمد بن محمد أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، (دار المعرفة)، ص ١٨
- ٢٣- محمد فريد وجدي، المرجع السابق، المجلد الثاني، ص ٧٣٦
- ٢٤- شوقي ضيف وأعضاءه، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥ هـ)، ط ٤، ص ٩٣
- ٢٥- نياح بن سعد آل حمدان الغامدي، الوجازة في الأثبات والإجازة، (بيروت: دار قرطبة، ١٤٢٨ هـ)، ط ١، ص ٢٥



- ٢٦- بسام عبد الوهاب الجابي في "مقدمة" أبو الفيض محمد بن ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، ثبت الكزبري ويليه إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري، (دمشق: دار البصائر، ١٤٠٢ هـ)، ص ٨
- ٢٧- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الجزء التاسع عشر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧ هـ)، الطبعة الأولى، ص ٣٦٩
- ٢٨- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء السابع، (رياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ)، الطبعة الثانية، ص ٣٧٠
- ٢٩- محمود الطحان، المرجع السابق، ص ١٦
- ٣٠- أحمد محمد شاكر، الباعث الحثيث: شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (٧٠١-٧٧٤ هـ)، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص ١٥٤
- ٣١- الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص ١٧٤. الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، كتاب السنن: سنن أبي داود، الجزء الرابع، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩ هـ)، الطبعة الأولى، ص ٢٤٤
- ٣٢- المصدر نفسه
- ٣٣- أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني، الفردوس بمأثور الخطاب، ج ٣، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ)، حديث ٤١٩٠
- ٣٤- الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح، الجزء الأول، ص ١١
- ٣٥- المصدر نفسه
- ٣٦- المصدر نفسه، ص ١٢
- ٣٧- ابن حبان، المجروحين من المحدثين، الجزء الأول، (حيدرآباد-الهند: المطبعة العزيزية، ١٣٩٠ هـ)، ص ٢٧
- ٣٨- الإمام البيهقي، المدخل ألى السنن الكبرى، (الكويت: دار الخلفاء الإسلامي)، ص ٢١١





- ٣٩- الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٢ م)، ص ١٧
- ٤٠- شمس الدين السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ج ٣، (الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ)، ص ٣٤٤-٣٤٥
- ٤١- أحمد محمد شاكر، المرجع السابق
- ٤٢- الحافظ جلال الدين السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ج ٢، (الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥ هـ)، ط ٢، ص ٦٠٤-٦٠٥
- ٤٣- محمد بن محمد أبو شهبة، المرجع السابق، ص ٤٩
- ٤٤- عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات، ج ١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ)، ط ١، ص ٨٠
- ٤٥- شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع فتاوى، ج ١، (مطابع رياض)، ص ٩
- ٤٦- القاضي عياض، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية والسماع، (دار التراث، ١٣٩٨ هـ)، ص ٧٦-٧٧
- ٤٧- المصدر نفسه
- ٤٨- المصدر نفسه، ص ٩٥
- ٤٩- الإمام الحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج: شرح النووي على مسلم، (الرياض: بيت الأفكار الدولية)، ص ٢٠-٢١
- ٥٠- الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي، كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد، (دار البشائر الإسلامية)، ص ٥
- ٥١- محمد طاهر مالك (محقق)، مشيخة ابن زهيمان (ت ١٦٣ هـ/٧٧٩ م)، (دمشق، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م)، ص ٥
- ٥٢- الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، معجم السفر، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ)، ص ٣-٤
- ٥٣- الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري، مشيخة النعال البغدادي صائن الدين محمد بن الأنجب (٥٧٥-٦٥٩ هـ/١١٧٩-١٢٦٠ م)، (مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م)، ص ٥-٦



- ^{٥٤}- شمس الدين محمد بن جابر الوادي آشي، برنامج ابن جابر الوادي آشي، (تونس، ١٤٠١ هـ/١٩٩١ م)، ص ٤
- ^{٥٥}- الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري المالكي (ت ٨٧٥ هـ)، غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م)، ص ١٥
- ^{٥٦}- الحافظ شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١ هـ)، ص ٥
- ^{٥٧}- ابن غازي، فهرس ابن غازي، (تونس: دار بوسلامة، ١٩٨٤ م)، ص ١٣
- ^{٥٨}- الشيخ أحمد النخلي المكي، بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين، (حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٧ هـ)، ص ٤
- ^{٥٩}- الإمام محمد بن علي الشوكاني، إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر، ص ٥٥
- ^{٦٠}- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهرزوري، الامم لإيقاظ الهمم، (حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٧ هـ)، ص ٢-٣
- ^{٦١}- الإمام محمد عابد السندي الأيوبي، حصر الشارد من أسانيد محمد عابد، الجزء الأول، (الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، ١٤٢٤ هـ) ص ٩٨
- ^{٦٢}- الإمام العلامة الفقيه الحافظ أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، تهذيب الأسماء واللغات، الجزء الأول، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية)، ص ١٧-١٨
- ^{٦٣}- الشيخ الأجل أبو عبد الله الرازي، مشيخة الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وثبت مسموعاته، (الرياض: دار الهجرة، ١٤١٥ هـ)، ص. ١٧٨، ٢٢٧
- ^{٦٤}- عبد العزيز الأهواني (محقق)، نص برنامج ابن أبي الربيع، (مركز ودود للمخطوطات - موقع شيخة المري)، ص ٢٦٦-٢٦٧
- ^{٦٥}- محمد بوزان بنعلي (محقق)، برنامج أبو جعفر اللبلي الأندلسي (٦١٣-٦٩١ هـ)، (طنجة: مطبعة اسبارطيل، ٢٠١١)، ص ٥٦
- ^{٦٦}- المصدر نفسه.
- ^{٦٧}- المصدر نفسه.
- ^{٦٨}- المصدر نفسه.



٦٩- المصدر نفسه، ص ٥٧

٧٠- المصدر نفسه.

٧١- ابن سعد المقدسي، معجم شيوخ التاج السبكي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ)، ص ١٠٦

٧٢- شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ هـ)، ص ٤٠٣

٧٣- المصدر نفسه، ص ٤٠٧

٧٤- الحافظ شمس الدين السخاوي، المرجع السابق، ص ٢٩٠

٧٥- المصدر نفسه، ص ٢٩٠-٢٩١

٧٦- المصدر نفسه، ص ٢٩٣-٢٩٤

٧٧- محمد بن بدر الدين الخزرجي البلباني الدمشقي الحنبلي، ثبت ابن بلبان الحنبلي، (دمشق: دار النوادر، ١٤٢٧ هـ)، ص ٤٣

٧٨- الإمام جمال الدين عبد الله بن سالم البصري المكي، الإمداد في معرفة علو الإسناد، (الرياض: دار التوحيد للنشر، ١٤٢٧ هـ)، ص ٩٠

٧٩- المصدر نفسه، ص ٩١

٨٠- الإمام محمد عابد السندي الأيوبي، حصر الشارذ في أسانيد محمد عابد، (الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، ١٤٢٤ هـ)، ص ٤٢٢-٤٢٣

٨١- المصدر نفسه، ص ٢١٣

٨٢- أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي، المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، (دار البشائر الإسلامية)، ص ٤٢

٨٣- المصدر نفسه، ص ٤٨

٨٤- حسين أحمد عسيران الشافعي النقشبندي الصيداوي البيروتي، منة الرحمن في أسانيد حسين عسيران، (بيروت، ١٤١٨ هـ)، ص ١٠٠

٨٥- المصدر نفسه، ص ١٠٠-١٠١

ثبت المصادر والمراجع



- ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (١٤٢٣ هـ)، معرفة أنواع علم الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية
- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري (١٤١٣ هـ)، المقتع في علوم الحديث، الجزء الأول، الإحساء: دار فؤاز للنشر، ط ١
- ابن تيمية، مجموع فتاوى، ج ١، مطابع رياض
- ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، دار الفكر
- ابن حبان (١٣٩٠ هـ)، المجروحين من المحدثين، الجزء الأول، حيدرآباد-الهند: المطبعة العزيزية
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد النمري الأندلسي (١٣٨٧ هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، الجزء الأول
- ابن غازي (١٩٨٤ م)، فهرس ابن غازي، تونس: دار بوسلامة
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا (١٣٩٩ هـ)، معجم مقاييس اللغة، ج ٣، بيروت: دار الفكر
- بن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (١٤٢٠ هـ)، تفسير القرآن العظيم، الجزء السابع، رياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية
- أبو داود، الإمام سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (١٤١٩ هـ)، كتاب السنن: سنن أبي داود، الجزء الرابع، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى
- أبو شعبة، محمد بن محمد، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار المعرفة
- أشي، شمس الدين محمد بن جابر الوادي (١٤٠١ هـ/١٩٩١ م)، برنامج ابن جابر الوادي أشي، تونس
- الأعظمي، الدكتور محمد ضياء الرحمن (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م)، المدخل ألى السنن الكبرى الحافظ أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ)، الكويت: دار الخلفاء الإسلامي
- الأفغانى، أبو الوفاء (١٤١٠ هـ)، "مقدمة التصحيح"، في الإمام الحافظ المجتهد الرباني أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، كتاب الإصل المعروف بالمبسوط، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى





- الأنصاري، زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا السنيني (١٤٢٢ هـ)، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١ الأهواني، عبد العزيز (محقق)، نص برنامج ابن أبي الربيع، مركز ودود للمخطوطات - موقع شيخة المري
- البستاني، المعلم بطرس (١٩٨٧ م)، محيط المحيط: قاموس مطول للغة العربية، بيروت: مكتبة لبنان
- البصري، الإمام جمال الدين عبد الله بن سالم المكي (١٤٢٧ هـ)، الإمداد في معرفة علو الإسناد، الرياض: دار التوحيد للنشر
- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، كتاب الكفاية في علم الرواية البغدادي، الخطيب (١٩٧٢ م)، الرحلة في طلب الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية
- البلباني، محمد بن بدر الين الخزرجي الدمشقي الحنبلي (١٤٢٧ هـ)، ثبت ابن بلبان الحنبلي، دمشق: دار النوادر
- بنعلي، محمد بوزان (محقق) (٢٠١١ م)، برنامج أبو جعفر اللبلي الأندلسي (٦١٣-٦٩١ هـ)، طنجة: مطبعة اسبارطيل
- الترمسي، الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله، كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد، دار البشائر الإسلامية
- الثعالبي، الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الجزائري المالكي (ت ٨٧٥ هـ) (١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م)، غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد، بيروت: دار ابن حزم
- الجابي، بسام عبد الوهاب (١٤٠٢ هـ)، "مقدمة الناشر" في أبي الفيض محمد بن ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، ثبت الكزبري ويلييه إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري، دمشق: دار البصائر
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (١٤٣٠ هـ)، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، القاهرة: دار الحديث
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله التيسابوري (١٤٢٤ هـ)، معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، بيروت: دار ابن حزم، ط. ١
- الحاكم، الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله التيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب العلمية



- الدلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمداني (١٤٠٦ هـ)، الفردوس بمأثور الخطاب، ج. ٣، بيروت: دار الكتب العلمية
- الرازي، الشيخ الأجلّ أبو عبد الله (١٤١٥ هـ)، مشيخة الشيخ الأجلّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وثبت مسموعاته، الرياض: دار الهجرة
- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني (١٤١٤ هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء الثامن، الكويت: مطبعة حكومة
- الزركشي، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الشافعي (١٤١٩ هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، الجزء الأول، الرياض: أضواء السلف
- السخاوي، شمس الدين (١٤٢٦ هـ)، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، ج. ٣، الرياض: مكتبة دار المنهاج
- السخاوي، لحافظ شمس الدين (ت ٩٠٢ هـ) (١٤٣١ هـ)، ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، بيروت: دار البشائر الإسلامية
- السلفي، الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد (١٤١٤ هـ)، معجم السفر، بيروت: دار الفكر
- سليم، عمرو عبد المنعم، تيسير علوم الحديث للمبتدئين، طنطا: دار البيضاء
- السندي، الإمام محمد عابد الأيوبي (١٤٢٤ هـ)، حصر الشارد من أسانيد محمد عابد، الجزء الأول، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون
- السيوطي، الحافظ جلال الدين (١٤١٥ هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ج. ٢، الرياض: مكتبة الكوثر، ط. ٢
- شاكر، أحمد محمد، الباعث الحثيث: شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (٧٠١-٧٧٤ هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية
- الشوكاني، الإمام محمد بن علي، إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر
- الشيرازي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي (١٤٠٠ هـ)، القاموس المحيط، الجزء الأول، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب
- الصيداوي، حسين أحمد عسيران الشافعي النقشبندي البيروتي (١٤١٨ هـ)، منة الرحمن في أسانيد حسين عسيران، بيروت





ضيف، شوقي وأعضاءه (١٤٢٥ هـ)، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط ٤

الطحان، محمود (١٤١٥ هـ)، تيسير مصطلح الحديث، الإسكندرية: مركز الهدى للدراسات

الطيبي، شرف الدين أبو محمد الحسين بن محمد بن عبد الله الدمشقي (١٤٣٠ هـ)، الخلاصة في معرفة الحديث، القاهرة: المكتبة الإسلامية، ط ١

العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن حجر (١٤١٨ هـ)، المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، بيروت: مؤسسة الرسالة

عياض، القاضي (١٣٩٨ هـ)، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية والسماع، دار التراث الغامدي، ذياب بن سعد آل حمدان (١٤٢٨ هـ)، الوجازة في الأثبات والإجازة، بيروت: دار قرطبة، ط ١

الفاداني، أبو الفيض محمد ياسين بن عيسى المكي، المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، دار البشائر الإسلامية الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ (١٩٨٧ م)، المصباح المنير: معجم عربي-عربي، بيروت: مكتبة لبنان

القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر (١٤٢٧ هـ)، الجامع لأحكام القرآن، الجزء التاسع عشر، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (١٤٠٢ هـ)، فهرس الفهارس والأثبات، ج ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١

الكوراني، الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهرزوري (١٣٢٧ هـ)، الامم لإيقاظ الهمم، حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف النظامية مالك، محمد طاهر (محقق) (١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م)، مشيخة ابن طهمان (ت ١٦٣ هـ/٧٧٩ م)، دمشق

مسلم، الإمام أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح، الجزء الأول

المقدسي، ابن سعد (١٤٢٥ هـ)، معجم شيوخ التاج السبكي، بيروت: دار الكتب العلمية

المنذري، الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥ م)، مشيخة النعال البغدادي صائن الدين محمد بن الأنجب (٥٧٥-٦٥٩ هـ/١١٧٩-١٢٦٠ م)، مطبعة المجمع العلمي العراقي

النخلي، الشيخ أحمد المكي (١٣٢٧ هـ)، بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين، حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف النظامية

النووي، الإمام الحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج: شرح النووي على مسلم، الرياض: بيت الأفكار الدولية

النووي، الإمام العلامة الفقيه الحافظ أبي زكريا محيي الدين بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، الجزء الأول، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية

النووي، محي الدين بن شرف (١٤٠٥ هـ)، التقريب والتيسير لمعرفة السنن البشير النذير، بيروت: دار الكتاب العربي

هلال، هيثم (١٤٢٤ هـ)، معجم مصطلح الأصول، بيروت: دار الجيل، ط ١

وجدي، محمد فريد (١٩٧١ م)، دائرة معارف القرن العشرين: الرابع عشر - العشرون، المجلد الخامس، بيروت: دار المعرفة، ط ٣

Sources and References

- Abu Dawud, al-Imam Sulaiman b. al-Ash`ats al-Azdi al-Sijistani. (1998). *Kitab al-Sunan: Sunan Abi Dawud*. Mu`assasah al-Risalah, Beirut, Lebanon.
- Abu Shuhbah, Muhammad b. Muhammad. (n.d.). *Al-Wasith fi 'Ulum wa Musthalah al-Hadits*. Dar al-Ma`rifah
- Al-'Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadhl Ahmad b. Muhammad b. 'Ali b. Hajar. (1997). *Al-Mu'jam al-Mufahras aw Tajrid Asanid al-Kutub al-Mashhurah wa al-Ajza` al-Mantsurah*. Mu`assasah al-Risalah, Beirut, Lebanon.
- Al-Afghani, Abu al-Wafa` (1989). "Fi Muqaddimah al-Ta`shih," *Kitab al-Aṣṣal al-Ma'ruf bi al-Mabsuth*, Li al-Imam al-Hafizh al-Mujtahid al-Rabbani Abi 'Abdillah Muhammad b. al-Hasan al-Shaibani. 'Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon



Al-Ahwani, 'Abd al-'Aziz. (n.d.). *Naṣṣ Barnamaj Ibn Abi al-Rabi'*. Markaz Wadod li al-Makhthuthat – Mauqi' Shaikhah al-Murri

Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad b. 'Ali b. Thabit al-Khathib. (n.d.). *Kitab al-Kifayah fi 'Ilm al-Riwayah*.

Al-Baghdadi, al-Khathib. (1972). *Al-Rihlah fi Thalab al-Hadits*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

Al-Baihaqi, al-Imam. (n.d.). *Al-Madkhal ila al-Sunan al-Kubra*. Dar al-Khulafa' al-Islami, Kuwait

Al-Balabani, Muhammad b. Badr al-Din al-Khazraji al-Dimashqy al-Hanbali. (2006). *Tsabt Ibn Balaban al-Hanbali*. Dar al-Nawadir, Damascus.

Al-Baṣṣri, al-Imam Jamal al-Din 'Abdullah b. Salim al-Makki. (2006). *Al-Imdad fi Ma'rifah 'Uluww al-Isnad*. Dar al-Tauhid li al-Nashr, Riyadh, Saudi Arabia

Al-Bustani, al-Mu'allim Buthras. (1987). *Muhith al-Muhith: Qamus Muthawwal li al-Lughah al-'Arabiyah*. Maktabah Lubnan, Beirut, Lebanon.

Al-Dailami, Abu Shuja' Shirawaih b. Shahrudar b. Shirawaih al-Hamadani. (1985). *Al-Firdaus bi Ma'tsur al-Khithab*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon

Al-Fadani, Abu al-Faidh Muhammad Yasin b. 'Isa al-Makki. (n.d.). *Al-Maslak al-Jaliyy fi Asanid Muhammad ibn Husain ibn Ibrahim al-Maliki al-Makki*. Dar al-Basha'ir al-Islamiyah.

Al-Fairuzabadi, Majd al-Din Muhammad b. Ya'qub al-Shirazi. (1979). *Al-Qamus al-Muhith*. Al-Hay'ah al-Mishriyah al-'Ammah li al-Kitab, Cairo, Egypt.

Al-Fayomi, Ahmad b. Muhammad b. 'Ali al-Muqri'. (1987). *Al-Miṣbah al-Munir: Mu'jam 'Arabi-'Arabi*. Maktabah Lubnan, Beirut, Lebanon

Al-Ghamidi, Dziyab b. Sa'd Ali Hamdan. (2007). *Al-Wijazah fi al-Atsbat wa al-Ijazah*. Dar Qurthubah, Beirut, Lebanon.

Al-Hakim, Abu 'Abdillah Muhammad b. 'Abdillah al-Naisaburi. (2003). *Ma'rifah 'Ulum al-Hadits wa Kamyah Ajnasih*. Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon.

Al-Hakim, al-Imam al-Hafizh Abu 'Abdillah Muhammad b. 'Abdillah al-Naisaburi. (n.d.). *Al-Mustadrak 'ala al-Ṣahihain*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

Al-Jabi, Bassam 'Abd al-Wahhab. (1981). *Fi Muqaddimah Tsabt al-Kizbari wa Yalihi Ithaf al-Thalib al-Sariyy bi Asanid al-Wajih al-Kizbari li Abi al-Faidh Muhammad ibn Yasin ibn Muhammad 'Isa al-Fadani al-Makki*. Dar al-Basha'ir, Damaskus.

Al-Jauhari, Abu Naṣr Isma'il b. Hammad. (2009). *Al-Ṣihhah: Taj al-Lughah wa Ṣihhah al-'Arabiyah*. Dar al-Hadits, Cairo, Egypt



Al-Kattani, 'Abd al-Hayy b. 'Abd al-Kabir, (1981). *Fihris al-Faharis wa al-Atsbat*. Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon.

Al-Kurani, al-Shaikh Burhan al-Din Ibrahim b. Hasan b. Shihab al-Din al-Kurdi al-Shahrazuri. (1906). *Al-Amam li Iqazh al-Humam*. Majlis Da'irah al-Ma'arif al-Nizhamiyah, Haidarabad, India.

Al-Maqdisi, Ibn Sa'd. (2004). *Mu'jam Shuyukh al-Taj al-Subki*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

Al-Mundziri, al-Hafizh Rasyid al-Din Muhammad b. 'Abd al-'Azhim. (2005). *Mashikhah al-Ni'al al-Baghdadi Sa'in al-Din Muhammad ibn al-Anjab (575-659 H./1179-1260 M)*. Mathba'ah al-Majma' al-'Ilmiyah al-'Iraqi.

Al-Nakhli, al-Shaikh Ahmad al-Makki. (1906). *Bughyah al-Thalibin li Bayan al-Mashayikh al-Muhaqqiqin al-Mu'tamidin*. Majlis Da'irah al-Ma'arif al-Nizhamiyah, Haidarabad, India.

Al-Nawawi, al-Imam al-'Allamah al-Faqih al-Hafizh Abi Zakariya Muhyi b. Sharaf. (n.d.). *Tahzib al-Asma' wa al-Lughat*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

Al-Nawawi, al-Imam al-Hafizh Muhyi al-Din Abu Zakariya Yahya b. Sharaf b. Muri. (n.d.). *Al-Minhaj fi Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj: Sharh al-Nawawi 'ala Muslim*. Bait al-Afkar al-Dauliyah, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Nawawi, Muhy al-Din b. Sharaf. (1984). *Al-Taqrif wa al-Taysir li Ma'rifah al-Sunan al-Bashir al-Nadzir*. Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, Lebanon.

Al-Qurthubi, Abu 'Abdillah Muhammad b. Ahmad b. Abi Bakr. (2006). *Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an*. Mu'assasah al-Risalah, Beirut, Lebanon.

Al-Razi, al-Shaikh al-Ajall Abu 'Abdillah. (1994). *Mashikhah al-Shaikh al-Ajall Abi 'Abdillah Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Razi wa Tsabt Masmu'atihi*. Dar al-Hijrah, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Sakhawi, al-Hafizh Shams al-Din (w. 902 H.). (2010). *Tsabt Shaikh al-Islam al-Qadhi Zakariya ibn Muhammad al-Ansari*. Dar al-Basha'ir al-Islamiyah, Beirut, Lebanon.

Al-Sakhawi, Shams al-Din. (2005). *Fath al-Mughits bi Sharh Alfiyah al-Hadits*. Makatabah Dar al-Minhaj, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Silafi, al-Hafizh Abu Thahir Ahmad b. Muhammad. (1993). *Mu'jam al-Safar*. Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon.

Al-Sindi, al-Imam Muhammad 'Abid al-Ayyubi. (2003). *Hasr al-Sharid min Asanid Muhammad 'Abid*. Maktabah al-Rushd Nashirun, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Suyuthi, al-Hafizh Jalal al-Din. (1994). *Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrif al-Nawawi*. Maktabah al-Kautsar, Riyadh, Saudi Arabia.



Al-Shaukani, al-Imam Muhammad b. 'Ali. (n.d.). *Ithaf al-Akabar bi Asanid al-Dafatir*.

Al-Thahhan, Mahmud. (1994). *Taysir Muṣṭhalah al-Hadits*. Markaz al-Huda li al-Dirasat, Iskandariah, Egypt.

Al-Thayyibi, Sharaf al-Din Abu Muhammad al-Husain b. Muhammad b. 'Abdillah al-Dimashqi. (2009). *Al-Khulaṣah fi Ma'rifah al-Hadits*. Al-Maktabah al-Islamiyah, Cairo, Egypt.

Al-Tirmasi, al-Shaikh Muhammad Mahfuzh b. 'Abdillah. (n.d.). *Kifayah al-Mustafid li ma 'Ala min al-Asanid*. Dar al-Basya'ir al-Islamiyah.

Al-Tsa'alabi, al-Shaikh 'Abd al-Rahman b. Muhammad b. Makhluḥ al-Jaza'iri al-Maliki. (2005). *Ghanimah al-Wafid wa Bughyah al-Thalib al-Majid*. Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon.

Al-Zabidi, al-Sayyid Muhammad Murtadha al-Husaini. (1993). *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus*. Mathba'ah Hukumah, Kuwait.

Al-Zarkashi, Badr al-Din Abu 'Abdillah Muhammad b. Jamal al-Din 'Abdullah b. Bahadir al-Shafi'i. (1998). *Al-Nukat 'ala Muqaddimah Ibn al-Shalah*. Adhwa' al-Salaf, Riyadh, Saudi Arabia.

Ashi, Shams al-Din Muhammad b. Jabir al-Wadi. (1991). *Barnamaj Ibn Jabir al-Wadi Ashi*. Tunisia

Bin'ali, Muhammad Bauzan. (2011). *Barnamaj Abi Ja'far al-Lubli al-Andalusi (613-691 H.)*. Mathba'ah Isbarathil, Thanjah

Dhaif, Shauqi, et.al. (2004). *Al-Mu'jam al-Wasith*, Maktabah al-Shuruq al-Dauliyah, Cairo, Egypt.

Hilal, Haytsam. (2003). *Mu'jam Muṣṭhalah al-Uṣul*. Dar al-Jail, Beirut, Lebanon.

Ibn 'Abd al-Barr, Abu 'Umar Yusuf b. 'Abdillah b. Muhammad al-Namiri al-Andalusi. (1966). *Al-Tamhid li ma fi al-Muwaththa' min al-Ma'ani wa al-Asanid*.

Ibn al-Mulaqqin, Siraj al-Din 'Umar b. 'Ali b. Ahmad al-Anṣari. (1992). *Al-Muqni' fi 'Ulum al-Hadits*. Dar Fawwaz li al-Nashr, Al-Ihsa'.

Ibn al-Shalah, Abu 'Amru 'Utsman b. 'Abd al-Rahman al-Shahrazuri. (2002). *Ma'rifah Anwa' 'Ilm al-Hadits*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

Ibn Faris, Abu al-Husain Ahmad b. Zakariya. (1978). *Mu'jam Maqayis al-Lughah*. Dar al-Fikr

Ibn Ghazi. (1984). *Fihris Ibn Ghazi*. Dar Busalamah, Tunisia

Ibn Hibban. (1969). *Al-Majruhin min al-Muhadditsin*. Al-Mathba'ah al-'Aziziyah, Haidarabad, India.



Ibn Jama'ah, Badr al-Din Muhammad b. Ibrahim. (n.d.). *Al-Minhal al-Rawi fi Mukhtashar 'Ulum al-Hadits al-Nabawi*. Dar al-Fikr

Ibn Katsir, Abu al-Fida' Isma'il b. 'Umar al-Qurashi al-Dimashqi. (1999). *Tafsir al-Qur'an al-'Azhim*. Dar Thabibah li al-Nashr wa al-Tauzi', Riyadh, Saudi Arabia.

Ibn Taimiyah, Shaikh al-Islam, (n.d.). *Majmu' Fatawa*. Mathabi' Riyadh, Saudi Arabia

Iyadh, al-Qadhi. (1977). *Al-Ilma' ila Ma'rifah Uṣul al-Riwayah wa al-Sima'*. Dar al-Turats.

Malik, Muhammad Thahir, (1983). *Mashikhah Ibn Thahman (w. 163 H./779 M.)*. Damascus.

Muslim, al-Imam Abu al-Husain b. al-Hajjaj b. Muslim al-Qushairi al-Naisaburi. (n.d.). *Al-Jami' al-Ṣhahih*.

Osairan, Husain Ahmad al-Shafi'i al-Naqshabandi al-Ṣaidawi al-Bairuti. (1997). *Minah al-Rahman fi Asanid Husain 'Usairan*. Beirut, Lebanon.

Salim, 'Amru 'Abd al-Mun'im. (n.d.). *Taysir 'Ulum al-Hadits li al-Mubtadi'in*. Dar al-Baydha', Thantha.

Shakir, Ahmad Muhammad. (n.d.). *Al-Ba'its al-Hatsits: Sharh Ikhtishar 'Ulum al-Hadits li al-Hafizh Ibn Katsir (701-774 H.)*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

Wajdi, Muhammad Farid. (1971). *Da'irah Ma'arif al-Qarn al-'Ishrin: al-Rabi' 'Ashar – al-'Ishrun*. Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon.

Zakariya al-Anṣari, Zain al-Din Zakariya b. Muhammad al-Sunaiki. (2001). *Fath al-Baqi bi Sharh Alfiyah al-'Iraqi*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, Beirut, Lebanon.

